جامعة عين شمس
كلية البنات

امكانيات التنمية السياحية فى سيناء
(دراسة جغرافية)

أعداد
الدكتورة / ليلى الأفندى
المدرس بقسم الجغرافيا

تمهيد :

تمثل السياحة دعامه رئيسية فى صناعه الخدمات . وهناك ضرورة لاعادة تقييم الدور الهام الذى ستلعبه صناعه الخدمات فى ظل اتفاقية الجات الاخيرة ، حتى تدخل مصر مجال المنافسة العالمية ، وتحصل على نصيب مرتفع من الخدمات السياحية الدولية . ويمكن تحقيق ذلك من خلال التنمية .

أ - التنمية فى سيناء :

تعد التنمية فى سيناء امرا ضروريا فى المخطط الاستراتيجى للدوله لكى تتكامل مع باقى اقاليم مصرفى بناء واحد .والتنمية عملية حضارية مركبه متصله تقوم على تطلعات الانسان وانطلاق جهوده وطاقاته من اجل القضاء على التخلف ، وتحقيق الحياة الكريمه للإنسان .

وتتعدد جوانب التنمية ، فمنها السياسية او الاقتصادية او الاجتماعية وجميعها تتداخل مع بعضها البعض ، حيث من الصعوبة تنمية جانب دون ان يصاحبها تنمية فى الجوانب الاخرى .

تمر مصر فى الوقت الحالى بمرحلة من الصعوبات الاقتصادية ،قوامها عجز فى ميزان المدفوعات ، وتعمل الدوله جاهدة لوضع حلول لهذه الصعوبات الاقتصادية . ولذلك فان التنمية الاقتصادية تأخذ الاولوية فى مخططات الدوله التنموية . ويتميز كل اقليم من اقاليم الدوله بموارده الخاصة التى يمكن ان ينهض من خلال تنميتها . ويتركز دور سيناء الاقتصادى فى امكانياتها واحتياطيها من المعادن وخاصة البترول ، وكذلك فى توفر مقومات الجذب السياحى بها .

ب- التنمية السياحية فى سيناء :

يعبر مصطلح التنمية السياحية عن مختلف البرامج التى تهدف الى تحقيق الزيادة المطردة فى الموارد السياحية ، بهدف تحقيق زيادة كبيرة ومتواصلة فى الدخل السياحى . ان التنمية السياحية عملية متشعبه الجوانب حيث تضم عناصر متعدده ومتداخلة . وتقوم على وضع خطة لاستغلال عناصر الانتاج السياحى ، والمرافق العامه لتحقيق العائدات المطلوبة .

تأخذ التنمية السياحية طابع التصنيع المتكامل الذى يعنى اقامه وتشييد مراكز سياحية تتضمن مختلف الخدمات التى يحتاج اليها السائح اثناء اقامته بها ، وبالشكل الذى يتلائم مع القدرات الماليه للفئات المختلفة من السائحين غير انه فى ظل الصعوبات التى تواجهها الدوله ، يجب ان تهدف التنمية السياحية على جذب السائحين من ذوى الانفاق المرتفع . ويتطلب ذلك وجوب رفع مستوى الخدمات السياحية ، ومختلف انواع التسهيلات السياحية بما يتناسب مع تلك النوعية المرتفعه المستوى من السائحين . لاشك فى ان ذلك يقوم على نوعية خطة التنمية السياحية بمختلف مكوناتها . ولا يعنى ذلك اهمال التسهيلات السياحية للمستويات الاقل ، بل يعنى ان يكون التركيز على التنمية السياحية للسائحين ذوى الدخول المرتفعه . (١)

هذا وتؤدى التنمية السياحية ، التى تعد احد انماط التنمية الاقتصادية ، الى تنمية اجتماعية لمجتمع الاقليم التنموى ، وذلك من خلال تطوير الاماكن النائية الصحراوية او الريفية وبذلك فهى تساهم فى توفير فرص عمل تؤدى الى اعاده توزيع السكان ، وما يقوم عليها من عداله فى توزيع الدخل القومى كنتيجة لوصول جزء من عائدات السياحة الى العناصر التى تقوم بمختلف الخدمات فى مشروعات التنمية السياحية ، ما يتبع ذلك من رفع المستوى لكافه المجالات المعيشية والصحية والتعلمية .

مقدمه :

أ - <u>اقليم الدراسة :</u>

انطلاقا من اهمية التنمية السياحية فى تطوير الانشطة والمجتمع بالاقاليم النائية حتى تنجح وتشارك كاقليم عامل من اقاليم الدوله ، فقد وقع اختيار الدارسة على سيناء ، لتوضيح دورها واهميتها السياحية وذلك لعدة اعتبارات تتركز فيمايلى :

موقع سيناء الجغرافى : فهى تشغل اقليم يمتد فى شمال شرق البلاد ، وتمثل منطقة التحام قارة افريقيا باسيا . فهى اقرب الى دول المشرق العربى والمملكه العربية السعودية واسرائيل ، منها الى باقى اقاليم مصر لذلك فان تنميتها

بما يتناسب مع مواردها يعد هدفا استراتجيا ، هذا الى جانب الاهمية الاقتصادية لتنمية سيناء .

تمثل سيناء المدخل الشرقى لمصر ، وقد كان المصريون القدماء ،كما كان العرب من بعدهم ، على وعى كامل باهمية سيناء كبوابه مصر الشرقية ، كما كان طريق الخطر الخارجى البرى الى مصر هو الشام ، تحتل سيناء النقطة الحرجة بين ضلعى الشام ومصر ، فقد اصبحت معبرا ارضيا وجسرا استراتيجيا ، عبرت عليه الجيوش منذ فجر التاريخ ، بما يعنى ان سيناء تعد اهم واخطر المداخل لمصر . (٢)

اهميتها الدينية عند جميع الاديان ، فعلى ارض سيناء عاش موسى عليه السلام ، وفيها نزلت الوصايا العشر ، وفيها الوادى المقدس (وادى الراحة) ، ومواعدة الله تعالى لنبية موسى عليه السلام اربعين ليله ، وعليها سار فى طريق خروجة . كما مربها عيسى عليه السلام ، عندما خرجت به امه مريم العذراء من فلسطين قاصده مصر . اما اهميتها للاسلام ، فقد جاء ذكر سيناء مرات عديدة فى القرآن الكريم ، كما شهدت قدوم اسرة النبى عليه الصلاه والسلام ، وشهدت جيش الفتح الاسلامى لشمال افريقيا . كما كان يسير على ارضها درب حجاج مصر وبلاد المغرب .

حجم ومساحة سيناء التى تشكل ٦ ٪ من مساحة مصر فى ٦١ الف كم٢ وعلى ذلك فان تنميتها تمثل هدفا فى توازن التنمية بين جميع اجزاء الدوله .

شكل سيناء ، ويظهر كمثلث قاعدته تمتد على ساحل البحر المتوسط بين رفح شرقا وبورفؤاد غربا فى حوالى (٢٠٠كم) على خط عرض ٣٠ ً ٣١ ° شمالا ، اما رأس مثلث سيناء فتقع على خط عرض ٢٨ ° شمال . عند راس محمد التى تبعد حوالى (٣٩٠كم) عن ساحل البحر المتوسط . وكنتيجة لشكل سيناء وامتدادها الفلكى ، تنفرد سيناء بظاهرتين يميزانها عن باقى اقاليم مصر وهما :

تعمق سيناء نحو الجنوب ، حيث تقع راس محمد على خط عرض ملوى احد مراكز محافظة المنيا ، فبالرغم من ان سيناء تطل على ساحل مصر

الشمالى ، الا انها تتعمق حتى عروض مصر الوسطى .

نتيجة لشكل سيناء المثلث واحاطتها بثلاث سواحل (البحر المتوسط من الشمال ، وخليج العقبة من الشرق ، وخليج السويس من الغرب ، تعد سيناء من اكثر مناطق مصر يتداخل فيها اليابس والماء .

لقد اثرت هاتين الظاهرتين الطبيعتين لسيناء على المنظر الطبيعى والبشرى (Landscape) وعلى العلاقات والاختلافات المكانية ، وهذا الى جانب تأثيرهما على المناخ ، وخاصة عنصر الحراره ، مما يعد من عوامل الجذب السياحى الكبير الى الاقليم .

اهمية موقع سيناء للتنمية السياحية ، حيث تقع بين مناطق الاستجمام على البحر المتوسط وجنوب شرق اسيا عبر البحر الاحمر ، وجميعها مناطق جذب للسائح الاوربى . وعلى ذلك يعد موقع سيناء فريدا ومميزا ، هذا الى جانب توفر عناصر الجذب السياحى بها والتى تشكل عامل جذب للسائح من جميع انحاء العالم .

ب- <u>اهمية موضوع الدراسة :</u>

ينظر الى السياحة كاحد انماط الصناعه ، فهى صناعه تصدير خدمات لذلك فان السياحة تشكل احد انماط الصادرات غير المنظررة ، التى تمثل موردا رئيسيا من موارد الدوله . ومن هنا فان الزيادة فى العائدات السياحية تعد هدفا تعمل على الدوله .

هذا وان كان بعض الاقتصاديين يرون ان السياحة تشكل قطاعا استهلاكيا اكثر من ان يكون انتاجيا ، اذ يعتقد هذا الفريق انه بحساب المضمون الاستيراد ومستلزمات الانتاج ، فان السياحة تمثل قيمه سالبة . غير انه ، وإن كانت صادرات الدوله اقل من وارداتها ، فان الصادرات غير المنظوره ، التى تعد السياحة احد جوانبها الرئيسية ، تساعد فى تعويض العجز بين عائدات الصادرات الى المنفق على الواردات ، اى ان السياحة تمثل مصدرا اصيلا من مصادر موازنه ميزان المدفوعات للدوله ، وبخاصة إذا اخذت قدرها المناسب من التنمية لذلك اتجهت الدوله الى التنمية السياحية كنشاط رئيسى من الانشط

الاقتصادية ، وكاحد مكونات السياسة الاقتصادية للدوله . وتسير التنمية السياحية فى الدوله وفق خطة لتحقيق الوجود المصرى فى السياحة العالمية . ان التنمية السياحية تتم فى جميع المناطق الصالحة لها ، وهى التى تتمتع بمعطيات وعناصر الجذب السياحى ، سواء كانت معطيات طبيعية او حضارية ، او ترويحية اوصحية او دينية او غير ذلك .

وعلى اساس اختلاف عناصر الجذب السياحى ، يمكن تقسيم البلاد الى اربعة محاور رئيسية ، لكل محورمنها مميزاته السياحية الخاصة ، كما يمكن تقسيم كل محور الى اقاليم سياحية . وبالتالى فان كل اقليم يضم فى داخلة مناطق سياحية تختلف او تتشابه فى مغريات الجذب السياحى بها ، تتمثل تلك المحاور الاربعة فى محور وادى النيل والدلتا ، ومحور الساحل الشمالى الغربى ، ومحور الصحراء الغربية ، ومحور البحر الاحمر وسيناء . (٣)

نستخلاص من ذلك ان سيناء تعد احد اقاليم مصر السياحية ، وتولى الدوله اهتماما كبيرا بتنميتها ، وجعلها منطقة استثمارية للمشروعات السياحية اساسا ، فضلا عن الصناعة والزراعة ، حتى يكفل لها التنمية الشاملة . وقد ترجم هذا الاتجاه فى شكل لجان وقرارات للمسئولين لتحويل سيناء الى منطقة جذب اقتصادى اجتماعى متكامل ، حتى اصبحت مجالات التنمية فى سيناء متعدده الجوانب ، وتشكل السياحة اهم هذه الجوانب .

حـ- <u>اهداف البحث :</u>

استنادا الى ما سبق ذكره عن اهمية سيناء كاقليم سياحى ، تعمل الدوله على تنميته من خلال مخططات تنموية لاجزاء متفرقة منه . وتهدف الدراسة الى التركيز على اهمية موارد سيناء السياحية التى تقوم على مصادر طبيعية ، او مصادر بشرية ، ومحاولة استيضاح اهميتها كمقصد سياحى ، ومدى ملائمه مصادر الجذب السياحى فى سيناء ، لتفى بجميع انماط السياحة .

كذلك تهدف الدراسة الى التركيز على تحليل عناصر المناخ فى سيناء ، خاصة العناصر ذات التاثير المباشر على الحركة فى المناطق المفتوحة ، بهدف الخروج بالفترات التى يكون المناخ فيها ملائماً ، والتى على اساسها يمكن تحديد الموسم

السياحى . كما تهدف الدراسة الى محاولة تقسيم سيناء الى اقاليم سياحية تبعا للموسم السياحى فى كل اقليم .

كما تهدف الدراسة ايضا الى تتبع التسهيلات السياحية ، وخاصة طرق النقل ، وانماط الاقامه ، ومدى قدراتها للوفاء بخدمه المقاصد السياحية ، كذلك امكانية تطويرها حتى تتلائم مع التنمية السياحية المستقبلية فى سيناء .

د – فرضيات البحث :

الفرضية الاولى : تضم سيناء مقومات جذب سياحى طبيعية وحضارية ، تتلائم مع جميع انماط السياحة ، مما يؤكد امكانية التنمية السياحية بها .

الفرضية الثانية : اختلاف درجة الحرارة بين شمال وجنوب سيناء ، ادى الى اختلاف الموسم السياحى بين صيفى فى الشمال و شتوى فى الجنوب .

الفرضية الثالثة : لايشكل المناخ فى سيناء اى معوق للانشطة السياحية .

الفرضية الرابعة : تتمتع سيناء بتسهيلات تساعد على التنمية السياحية بها ، اهمها توفر طرق النقل ، واماكن الاقامه .

هـ – منهج البحث :

كان لطبيعة البحث الذى يهدف الى استيضاح امكانية البيئة فى قيام السياحة فى سيناء ، ان استدعى ذلك تتداخل عدد من المناهج فى الدراسة .

المنهج الاقليمى ، والذى حاولت ان استوضح من خلاله مدى التجانس بين خصائص المكان لتأكيد الهوية السياحية لسيناء . وامكانية الخروج من تلك الدراسة الى طبيعة سيناء من حيث الظاهرة المدروسة . وهل تشكل وحدة اقليمية متجانسة ، ام ان اختلاف عناصر المكان تؤدى الى انقسامها الى اقاليم فرعية .

منهج التحليل المكانى ، او منهج تحليل القوة وذلك بتتبع وتوزيع عناصر البيئة فى سيناء (طبيعية وبشرية)، والمرتبطة بموضوع الدراسة ، وتوضيحها وتحليلها ، واستيضاح مدى التوافق بينها ، ثم الخروج بمدى كفاءتها فى خدمة السياحة .

المنهج الاستقرائى ، والذى يخرج بحكمة على الكل من خلال ثبوت الجزء ، حيث بدأت الدراسة باستيضاح تفاصيل المكان وملامحة وتوزيعها ، بهدف الخروج بنتائج توضح طبيعة السياحة فى الاقليم .

والمناهج الثلاث تسير فى اتجاه واحد ، وهو المدخل الذى اتبع لاثبات صحة الفرضيات التى وضعت .

و - اسلوب الدراسة :

نتيجة التنوع الكبير فى عناصر السياحة ، جعلها تشتمل على تطاعين من الظاهرت ظاهرات لها صفة الثبات وتمثل القطاع الاستاتيكى ، كعناصر البيئة الطبيعية الثابتة فى الموقع السياحى ، او اماكن الاقامه . وظاهرات اخرى لها صفة الحركة وتمثل القطاع الديناميكى ، مثل حركة السائحين .(٤)

لذلك اعتمد البحث فى تحليله للظاهرات على استخدام اسلوبين ، الاسلوب الوصفى ، وهو الاسلوب الذى يسمح بشرح امكانيات المكان الجغرافية كمتطلب سياحى ، دون الدخول فى النواحى التركيبية للمكان . وتوصيف المكان لايعدو ان يكون توضيحا لما عليه الواقع كما يدركة الباحث من وجهة النظر المطلوبة . وهذا النمط ضرورى للتحليل السياحى ، خاصة عند التعرض لمقومات المكان للجذب السياحى ، والتى تقوم على جماليات ومميزات وتفرد بيئة المكان .

كذلك اتبعت الدراسة الاسلوب الكمى بمقاييسة المختلفة ، سواء مقاييس درجة التركز ، او درجة التشتت ، او الارتباط ، او تحليل سلسله زمنية ، وذلك عند تحليل القطاع الديناميكى من القطاعات السياحة ، مثل شبكة النقل ، والاشغال الفندقى ، وحركة السائحين فى الاقليم . كما تمت ايضا دراسة المناخ بإسلوب كمى لتحليل عناصره ، والتعرف على مدى ملائمته لراحة الانسان والحركة فى المناطق المفتوحة .

المراجع

١ - صلاح الدين عبد الوهاب ، التعريف بالتنمية السياحية واهدافها ، مجله البحوث السياحية ، يناير ١٩٩٤ ، ص ٨ .

٢ - جمال حمدان ، سيناء فى الاستراتيجية والسياسة والجغرافيا ، مكتبة مديولى ، ١٩٩٣ ، ص ٨ .

٣ - عبد الرحمن سليم ، التنمية الاقتصادية والاجتماعيه من خلال العمل السياحى ، وزارة السياحة ، بدون تاريخ ، ص ١٠٥

٤ - H . RoBinson , A geography of TourÈsm , Macdonald And Evans , 1976 , P. xxex .

أولا : مقومات الجذب السياحى الى سيناء :

تعتمد السياحة على مكونات البيئة الطبيعية للمواضع والاقاليم كأحد مقومات الجذب السياحى اليها . لذلك غالبا ما يتم اختيار المواقع السياحية فى اكثر المواضع جمالا وتميزا . وتشكل التقسيمات والملامح والتكوينات لبيئة اى اقليم عامل جذب سياحى ينفرد به الاقليم ، كما يشكل الاساس لنمط النشاطات السياحية به ، بل تعد السياحة عاملا للمحافظة عليه .

١ - تكوينات سيناء الجيولوجية والجذب السياحى :

تتنوع التركيبات الجيولوجية والتكوينات فى سيناء بين صخور بللورية شديدة التعقيد ، سواء اكانت نارية او متحولة وبين صخور رسوبية بانواعها المختلفة . هذا التنوع فى التكوينات يضفى على كل اقليم صفة وشكلا وملامح مختلفة ، كما تعطى كل اقليم طابع بيئى له شكله الجمالى المتميز .

ففى المنطقة المتضرسة المرتفعه ، والتى تمثل قمة مثلث سيناء الى الجنوب من خط عرض ٢٩° ش ، بين خليجى العقبه والسويس ، تنتشر تكوينات صخرية معقده تختلط بها الصخور البللورية النارية والمتحولة ، ترجع الى عصور ما قبل الزمن الاول . وقد تعرضت للاضطرابات والتصدع مما ادى الى اندفاعات ونشاطات بركانية .

واهم صخور هذا الاقليم هو الجرانيت بألوانه المتعدده ، الاحمر ، والبروفيرى ذو اللون الوردى ، وايضا الجرانيت الرمادى ، بالاضافة الى وصخور البروبشيا الخضراء فى القمم المحيطة بوادى فيران ، مختلطا

بالفلسبار الاسود . وكذلك صخور تدفقات اللافا من البازلت الشديد السواد ، وصخور الديوريت رمادية اللون ، تختلط جميعها بشدة وبصورة معقدة فى معظم منطقة الظهر النارى الجنوبى لسيناء .

الى الشمال من هذا الظهر النارى ، وحتى السهل الساحلى على البحر المتوسط ، توجد الصخور الرسوبية المختلفة العمر الجيولوجى ، ومن اهمها الحجر الرملى النوبى ، فى المنطقة المحيطة بجبل المغاره وفى هضبة التيه فى وسط سيناء . وتتدرج الوانه بين البنى بجميع درجاته ، وكذلك الاصفر الداكن وتختلط فى مناطق وتتطابق فى مناطق اخرى . كما توجد الصخور الطباشيرية والجيرية الناصعه البياض فى هضبة العجمة ، وجبل المغارة ، ومجموعه الجبال القبابية فى السهل الشمالى .

من الصخور الرسوبية ايضا ، طين اسنا ، فى منطقة نخل ، وفى قيعان العديد من الاودية عندما تنحدر من هضبة التيه الى السهل الشمالى . ولطين اسنا لون داكن مميز رمادى ضارب الى الخضرة . كذلك تنتشر تكوينات من الجبس فى غرب سيناء ، وتغطى مساحات كبيرة من منطقة عيون موسى شمالا حتى رأس محمد جنوبا .

توجد الارسابات الحديثة وتنتشر فى السهول . وهى اما ارسابات قارية وتتمثل فى الكثبان والفرشات الرملية الممتده على الساحل الشمالى باشكالها واحجامها المختلفة . او ارسابات بحرية ، ومنها الشواطئ المرجانية والتى تعد عامل جذب رئيسى للسياحة فى الاقليم . وتمتد فى مناطق متفرقة على ساحل خليج السويس ، وخليج العقبة . وتتركز بشكل كبير على سواحل خليج العقبة فى اماكن متفرقة وخاصة الجزء الجنوبى الى الشرق من شوم الشيخ .[١]

من العرض السابق يتضح تنوع التكوينات الصخرية التى يتشكل منها سطح سيناء ، وانسجامها وتداخلها ، حتى ان تداخل انواعها والوانها تبدو وكأنها ريشه فنان تخط الطبيعه ، انما هى توضح قدرة الله جلت قدرته فى تشكيل وجة سيناء . ان تلك التكوينات ترتبط بالمنظر الطبيعى

(Landscape) لسيناء . فكل نوع من الصخور يتوافق مع شكل من اشكال السطح ، كما ترتبط تلك الاشكال ارتباطا قويا بمواضع الجذب السياحى فى سيناء كما سيأتى الذكر اى انه يمكن القول بان هناك منظومه بين تنوع الصخر واشكال السطح التى تنتج عنه والاهمية السياحية لسيناء .

ويرتبط التكوين الجيولوجى لسيناء بتحديد مواضع العيون الطبيعية وتعج سيناءبالعديد من العيون العذبة التى تعيش عليها التجمعات البدوية غير ان ما يفيد السياحة هى العيون الطبيعية ذات الخصائص الكيمائية التى قد تفيد فى النواحى العلاجية ، فضلا عن العيون التى تضفى شكلا جمالياً على الاقليم . وفيما يلى اهم تلك العيون :

عين الجديرات وعين أرمس فى شمال شرق سيناء جنوب القصيمة ومياههما عذبة ، تنبع من الحافه الصخرية التى تحف بشمال سيناء من الشرق . (٢)

عيون موسى ، وهى ايضا عذبة المياة ، تقع الى الشرق من رأس خليج السويس وشمال رأس مسله بحوالى (٥كم) . والمنطقة قريبة من الشاطئ وغنية بالنخيل والحياة العشبية .

حمامات فرعون ، وهى عين كبريتية ، تنبع من جبل حمام فرعون الذى يحف بساحل خليج السويس الى الشمال مباشرة من مصب وادى غرندل ، وتبلغ درجة حرارة المياة (٧٠مْ) ، ويعزى ذلك الى تسرب المياه الى اعماق بعيدة فى باطن الارض ، فتكتسب بذلك حرارة كبيره .(٣) وتصلح مياة حمامات فرعون لعلاج امراض الروماتزم ، الكبد ، الامراض الجلدية ، كما تساعد على ازاله الدهن المتراكم على الاجسام ، اى انها تجدد حيوية الانسان . ولحمامات فرعون شاطئ رملى يدور على شكل قوس ضخم حول جبل حمام فرعون .(٤)

حمام موسى ، وهو نبع كبريتى ينبع من جبل حمام موسى الذى يحف بساحل خليج السويس الى الشمال من الطور بحوالى (٤كم) .

هذا وجميع تلك الموارد السياحية التى ترتبط بالتكوين الجيولوجى لسيناء غير مستغلة سياحيا ، بالرغم من كونها ذات جذب سياحى كبير وخاصة بالنسبة للسياحة العلاجية

٢ - مورفولوجية سيناء والجذب السياحي :

تتشكل مورفولوجية سيناء من عدد من الملامح تضفى عليها تفردا وتميزا وتمثل مقوما رئيسيا من مقومات الجذب السياحي اليها بالاضافة الى كونها الاقليم الوحيد فى مصر المطوق بالسواحل من جميع الجهات ماعد الشمال الشرقى (مع اعتبار سواحلها على قناه السويس) ، مما جعلها من اكبر مناطق مصر التى يتداخل فيها اليابس بالماء .

وتنقسم سيناء الى ثلاثة اقسام مورفولوجية كبرى ، القسم الشمالى ويضم السهل الشمالى على البحر المتوسط ، يلية جنوبا القسم الهضبى ، ثم القسم الجبلى . ويقعا بين سهلين ساحلين ضيقين على خليجى العقبه والسويس وتتشكل ملامح كل قسم بصورة مختلفة عن الاخر، بحيث اصبح المنظر الطبيعى لكل اقليم يمثل نمطا مختلفا يجذب السائح اليه ، كما يلى[٥]

أ - السهل الشمالى لسيناء :

يتشكل من سهول متسعه تمتد فيما بين رفح شرقا وبورفؤاد غربا ، ويبدأ من خط الساحل حتى كنتور (٥٠٠م) (هضبة التية) . وتتباين فى داخله الملامح المورفولوجية ، مابين سهول ساحلية منبسطة ومنخفضة ، تتناثر فوقها الكثبان والفرشاه الرمليه باحجامها واشكالها المختلفة ، كما تحتل السبخات والملاحات اجزاءا منها . ويلى خط الساحل سهول داخلية مرتفعة نسبيا ، تمتد فوقها جبال قبابية .

تتميز المياه امام الساحل الشمالى لسيناء بضحالتها ، فخط عمق (٢٠٠م) يبعد عن مدينه العريش بنحو (٤٥كم) ، وعن رفح بحوالى (٣٨كم) . وتمتد بحيرة البردويل بمحاذاه الساحل بذراعها الغربى الممثل فى بحيرة الزرانيق . وتتصل بالبحر المتوسط بفتحة او بوغاز طبيعى فى الحاجز الرملى . وتغطى الحشائش اجزاء منها وتتاثر الشواطئ الجنوبية للبحيرة بالرمال الزاحفة من الجنوب ، بينما فى الشمال تمتد حواجز رمليه تفصلها عن البحر المتوسط .

٢ - مورفولوجية سيناء والجذب السياحي :

تتشكل مورفولوجية سيناء من عدد من الملامح تضفى عليها تفردا وتميزا وتمثل مقوما رئيسيا من مقومات الجذب السياحى اليها بالاضافة الى كونها الاقليم الوحيد فى مصر المطوق بالسواحل من جميع الجهات ماعد الشمال الشرقى (مع اعتبار سواحلها على قناه السويس) ، مما جعلها من اكبر مناطق مصر التى يتداخل فيها اليابس بالماء .

وتنقسم سيناء الى ثلاثة اقسام مورفولوجية كبرى ، القسم الشمالى ويضم السهل الشمالى على البحر المتوسط ، يلية جنوبا القسم الهضبى ، ثم القسم الجبلى . ويقعا بين سهلين ساحلين ضيقين على خليجى العقبه والسويس وتتشكل ملامح كل قسم بصورة مختلفة عن الاخر، بحيث اصبح المنظر الطبيعى لكل اقليم يمثل نمطا مختلفا يجذب السائح اليه ، كما يلى[٥]

أ - السهل الشمالى لسيناء :

يتشكل من سهول متسعه تمتد فيما بين رفح شرقا وبورفؤاد غربا ، ويبدأ من خط الساحل حتى كنتور (٥٠٠م) (هضبة التية) . وتتباين فى داخله الملامح المورفولوجية ، مابين سهول ساحلية منبسطة ومنخفضة ، تتناثر فوقها الكثبان والفرشاه الرمليه باحجامها واشكالها المختلفة ، كما تحتل السبخات والملاحات اجزاءا منها . ويلى خط الساحل سهول داخلية مرتفعة نسبيا ، تمتد فوقها جبال قبابية .

تتميز المياه امام الساحل الشمالى لسيناء بضحالتها ، فخط عمق (٢٠٠م) يبعد عن مدينه العريش بنحو (٤٥كم) ، وعن رفح بحوالى (٣٨كم) . وتمتد بحيرة البردويل بمحاذاه الساحل بذراعها الغربى المعثل فى بحيرة الزرانيق . وتتصل بالبحر المتوسط بفتحة او بوغاز طبيعى فى الحاجز الرملى . وتغطى الحشائش اجزاء منها وتتأثر الشواطئ الجنوبية للبحيرة بالرمال الزاحفة من الجنوب ، بينما فى الشمال تمتد حواجز رمليه تفصلها عن البحر المتوسط .

يلى خط الساحل انتشار سلاسل من الكثبان الرملية فى اشكال طوليه وهلالية ، وبالقرب من رفح ، تستغل الكثبان فى عمليات التشجير مع زراعه الفاكهة فى المواقع المنخفضة . وتعد الكثبان فى سيناء بمثابة خزانات طبيعية لمياه الامطار ، وبالتالى فهى عماد الحياة الاقتصادية لبدو شمال سيناء . وان كان من اخطارها زحفها على الطرق والمحلات السكنية . (٦)

يبرز وسط السهول المستوية للساحل الشمالى قباب تلالية منعزلة متباينه فى احجامها كل واحد منها تبدو فى صورة بيضاوية ، أهمهم جبل ام خشيب والذى ينفصل عن كتلة هضبة التية بممر متلا الذى يتميز باهميته العسكرية .

يرتبط الجذب السياحى الى شمال سيناء (خريطة رقم ١) بالاشكال المورفولوجية السابقة الذكر " السهول والكثبان الرملية والجبال القبابية لجاذبيتها كبيئة طبيعية لها جمالياتها .

تمتد الشواطئ الرملية الغنية بالنخيل على خط الساحل من البردويل غربا حتى رفح شرقا ، مثل شواطئ رمانه ، المساعيد ، الخروبه ، المصيده الذى نشأ بين الغرود كنتيجة للمد والجذر . ونجمة سيناء وبير العبد ، الشيخ زويد حتى شاطئ رفح . وتمتد الغرود بطول الساحل ، وهى قد تبعد او تقترب منه ، لذلك فان اتساع الشاطئ وضيقة يتوقف على مدى اقتراب الغرود من الساحل . وان كان قرب الغرود من الساحل ، يعطى للشواطئ المواجة لها علاقات مكانية تضفى صبغة جمالية .

اما مقومات الجذب السياحى البشرية ، فى السهل الشمالى لسيناء . فهى ذات طابع بدوى يتميز بفنون الرقص والغناء وارتجال الشعر والاشعار الوطنية ، والمساكن المشكلة من خيام من الشعر ، وماتضمة من اغطية بدوية صوفية من صنع النساء البدويات ، وكذلك حليهم وملابسهم ، كل ذلك يعد مقوما للجذب

البشرى الى الاقليم ، خاصة ان اكبر كثافة سكانية بين سكان بدو سيناء ، توجد فى السهل الشمالى ، حيث وفرة المياة الجوفية .

الى جانب الطابع البدوى ، يضم اقليم السهل الشمالى اطلال مدن وقلاع وطرق قديمة ، اهمها :

اثار مدينه الفرما القديمة ، وتقع شمال غرب قرية بالوظة الحالية بمسافة (٤كم) فى اتجاه الساحل ، وقد تسمى بلوزيوم نسبة الى الفرع البيلوزى ، اخر افرع النيل القديمة السبع ، وقد قامت هيئة الاثار بترميمها .

اثار مدينه (ربنوكورا) القديمه ، والتى قام على اطلالها مدينه العريش الحالية . وكان لهذه المدينه اهمية لوقوعها على الطريق الحربى الساحلى (طريق حورس) ، وبها قلعة قديمة . وتؤكد الاثار التى وجدت بها انها بنيت لأول مره فى العصر الفرعونى ، ثم اعيد ترميمها على مر العصور .

اثار مدينه (رافا) القديمة ، رفح الحالية . وقد جاء اسمها فى النصوص المصرية القديمة . كانت اول الحصون على الحدود المصرية الشرقية واهمها ، ولعبت منذ ايام الفراعنة دورا كبيرة فى تاريخ مصر . ومن اثارها الباقية حتى الان ، حمام رومانى ، واعمده على تيجان يعتقد بانها بقايا كنيسة من العصر القبطى .

الجبانه العسكرية بحصن سيلا ، وتقع بالقرب من مدينه القنطره شرق، يعتقد انها المقبره التى كانت قائمة بحصن سيلا العسكرى ، الذى ورد ذكره فى أوراق البردى التى عثر عليها فى مقابر ملوك الفراعنه . ويرجع تاريخها الى العصرين اليونانى والرومانى . وبها (١٤٠) تابوت من الفخار ، ومقابر عسكرية جماعية باقنعه مغطاه بطبقة من الذهب .

لوحتين من عصر الهكسوس فى منطقة تل جابو غرب بالوظة بحوالى (١٥كم) .(٧)

الطريق الحربى العظيم (القنطرة رفح) ، وهو اعرق الطرق التاريخية فى العالم ، ويسمى (طريق حورس) . وقد سلكته الجيوش المصرية المتجهة الى الشرق فى كل العصور . كما سلكة الغزاة الذين غزوا مصر خلال فترات التاريخ . وهو طريق الفتح العربى الذى سلكة (عمرو بن العاص) . ويذهب اغلب علماء المصريات الى انه يبدا عند سهل سيلا ، ومكانها الحالى على بعد (٣كم) شرق القنطرة ، ثم يتجة شمالا الى المجدول تل جابو حاليا جنوب الفرما ، ثم بير رمانه على مقربه من المحمدية على شاطئ البحر ، ثم الى الحصن ، ثم بير العبد جنوب بحيرة البردويل ، الى بيرمزار ، التى تقع على شاطئ البحر المتوسط عند اقص الطرف الشرقى للبردويل . وفى هذه المنطقة ، يلتقى الطريق الحربى الذى يدور حول البردويل ، والطريق الساحلى شمال البردوبل، وبعد بير مزار يسير الطريق الى العريش فالشيخ زويد فرفح . وهو نفس الطريق الذى سلكة قمبيز ملك الفرس عند غزوه لمصر .

وعبر هذا الطريق ايضا ، قدمت العائلة المقدسة (السيد المسيح وامه مريم العذراء ويوسف النجار) الى مصر ودخلته من العوجة وتوقفت عند العريش . وقد سلكت طريق الشاطئ شمال بحيرة البردويل ، وتوقفت عند الفلس التى تقوم مكان كاسيوس الرومانية . ثم اتجهت الى المحمدية فالفرما عبر الطريق التاريخى ويلاحظ ان اسم الفلس مأخود من الكلمة اللاتينية كليزيا التى تعنى الكنيسة . (٨)

ب- <u>النطاق الهضبى الأوسط :</u>

وتبلغ مساحته نحو ثلث مساحة سيناء ، ويحدد تقريبا بكنتورى (٥٠٠م) شمالا ، (١٥٠٠م) جنوبا . ويأخذ شكل هضبة مترامية . وينقسم الى هضبتين ، هضبة التيه ، وتمتد بين خليجى السويس والعقبه فى شكل حوائط مرتفعة ، وان كان انحدارها تدريجى فى اتجاه الشمال تقطعها الاودية العرضية فى اتجاه الخليجين . ولا يقطعها طوليا سوى روافد وادى العريش .

خريطة رقم (١)

المراكز السياحية فى سيناء

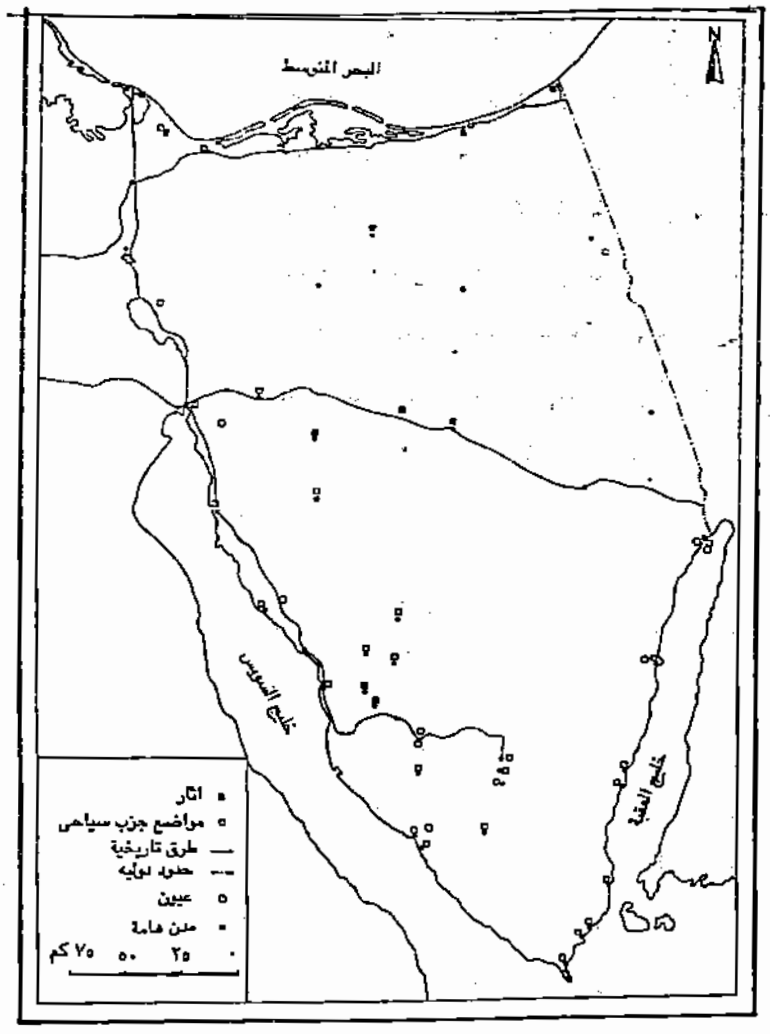

يليها جنوبا ، هضبة العجمة . ويحدها جنوبا خط ممتد بين وادى نصب على خليج العقبه ووادى فيران على خليج السويس . ولاتترك الهضبة سهلا ساحليا على خليج السويس ، خاصة فى منطقة جبل حمام فرعون ، الذى ينحدر مباشرة الى خط الساحل ، اهم اوديتها العرضية تتجة الى خليج السويس ، مثال اودية غرندل ووسيط والسيح . اما وادى وتير فينحدر الى خليج العقبه . كما تقطعها روافد وادى العريش

المتجهة الى الشمال . وكنتيجة لتقطع الهضبة بالاودية ، تغطى بالكتل المرتفعة مثل كتل باسلامه ونخل وسرابيط الخادم . حتى ان المظهر الطبيعى لسطح الهضبة شديد التعقيد .

بالاضافة الى البيئة الطبيعية للهضبة ، واهميتها كعامل جذب سياحى ، فانه يقع عليها عدد من الاثار الفرعونية والاسلامية التى تعد عامل جذب سياحى بشرى .

ترتبط الاثار الفرعونية على الهضبة بالتعدين ، وقد سجل الفراعنه نقوشهم بالقرب من المناجم . واقدم المناطق التى ترك الفراعنه نقوشهم عليها فى سيناء هى منطقة المغارة فى وادى سدر على الحافة الغربية لهضبة التية . وكانوا يستخرجون النحاس والفيروز والزبرجد (الملخيت) ، وهذه المواد الثلاث كانت هضبة سيناء مصدرها وقد سميت بإسم المغاره ، لان التعدين فى حافات الجبال المحيطة بالوادى كانت تشكل مغارات . وكان الفراعنه ينحتون على واجهة الجبل فوق المغاره رسماً يمثل الملك الذى او فدهم . وقد تحطم العديد من النقوش الفرعونية بواسطة الشركات الانجليزية التى كانت تستخرج الفيروز من المنطقة مع اوائل هذا القرن . كما نقل العديد من النقوش الى المتحف المصرى .

وعلى مقربة من المغاره توجد العديد من النقوش النبطية واليونانية والعبرية والعربية فى وادى مكتب تعود الى فجر التاريخ المسيحى . وللنقوش النبطية اهمية خاصة ، اذ تثبت صلات مصر بالعرب .

وعلى سفح جبل صغير على الحافة الغربية لهضبة العجمة الى الشمال الشرقى من ابوزنيمة ويقع جبل سرابيط الخادم ، وهو ايضا كان منطقة تعدين للفيروز . وتزخر المنطقة بالنقوش والاثار والمعابد التى تعود الى الاسره (١٢) . ولعل اهم مايميز اثار سرابيط الخادم النقوش السينائية وتعتبر اصلا لكل الابجديات ، ومنها نشأت الكتابة

الفينيقية التى هى اصل الابجدية اليونانية ، وبالتالى اصل لجميع الابجديات الاوربية . كما ان الابجدية السينائية اصل الكتابة الارامية التى اخذت عنها الكتابة السينيه اصل الخط العربى . غير ان الطريق الى الاثار الفرعونية فى جبل المغاره وفى سرابيط الخادم ممهد فقط وغير مرصوف ، مما يعوق الحركة الى الاثار .(٩)

يحف بالحافة الشمالية لهضبة التية مع التقائها بالسهل الداخلى الشمالى طريق يطلق عليه الطريق الاوسط لسيناء ، وهو على مسار طريق قديم كان يطلق عليه طريق الحج (طريق المحمل) ، ومواضع محطات الطريق ثابته ومعروفه ويمكن ترميمها كمعالم سياحية ، وبيدا من شمال شرق القلزم مع وادى الحاج الى وادى الطوال عابرا كتله الجدى القبابية مرورا بالنواطير فبئر القريض الى سهل وادى العريش مرورا بدبه البغله ثم الى نخل التى تقع عند اقدام الهضبة . ثم يصعد الطريق الهضبة الى التمد ويترك سيناء عابرا لمنطقة راس النقب الى راس خليج العقبه . ونتيجة لاهمية مدينه نخل الدينية لتوسطها لطريق الحج واستقبالها افواج الحجاج اقيم عليها قلعه اسلامية . (١٠)

حـ- <u>الكتله الجبلية فى جنوب سيناء :</u>

تعد الجبال العالية من الملامح التضاريسية التى قد تعوق التنمية عامه فيما عدا التنمية السياحية ، حيث انها فى واقعها تدعيم لها .

وتمتد الكتلة الجبلية فى سيناء فى شكل مثلث ، قاعدته على خط عرض ٢٩° شمالا ، وقمته فى الجنوب عند رأس محمد . وينحدر شرقا نحو خليج العقبه مباشرة . اما نحو خليج السويس فانه يترك سهلا ساحليا متسعاً (خريطة رقم ٢) . ويتميز المنظر الطبيعى للاقليم بشدة التضرس وبروز القمم المرتفعة التى يفصلها عن بعضها روافد الاودية المتجهة شرقا او غربا . وقد تأخذ هذه الاودية شكل الخوانق فى المناطق الصلبة الصخور ، بينما تكون متسعة فى المناطق الاقل صلابه . واهم

القمم الجبلية فى هذا الجزء جبل سانت كاترين (٢٦٠٠م) ، وجبال ام شومر وسربال وموسى ، ما بين (٢٠٠٠م - ٢٥٠٠م) ، والى الشمال منهم جبل الجلالة (١٧٥٠م) .

خريطة رقم (٢)

الخطوط الكنتورية فى سيناء

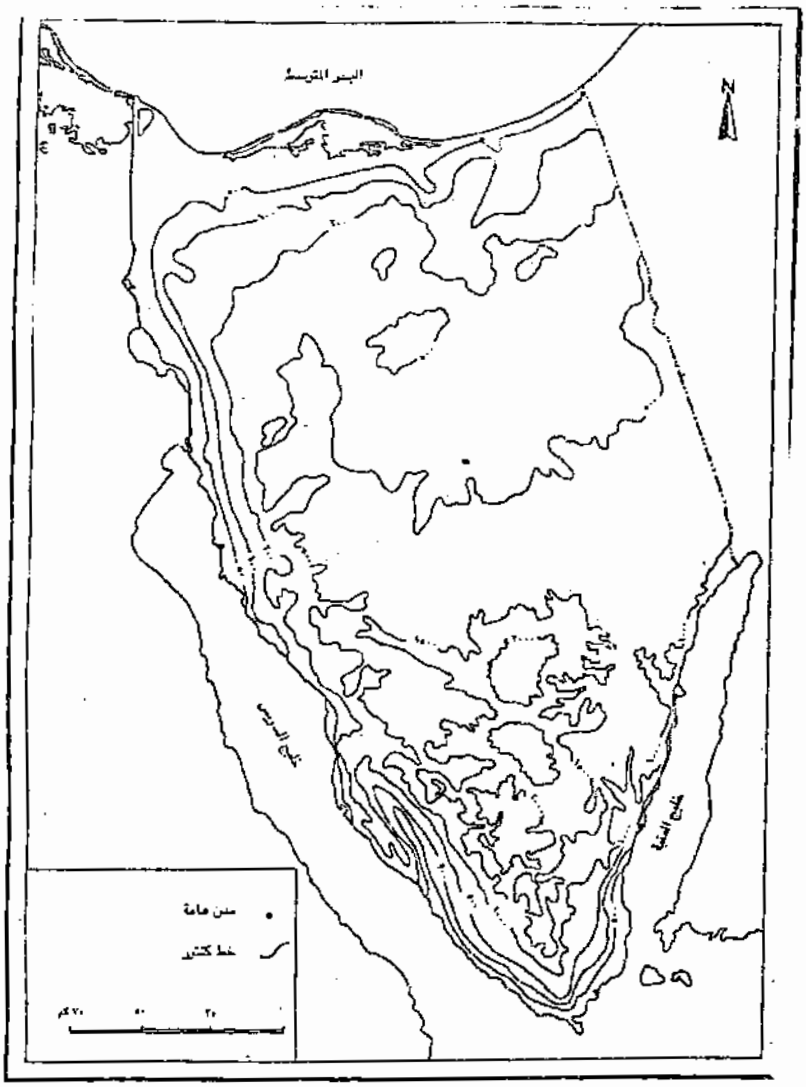

تتميز جبال مثلث سيناء الجنوبى بغناها الكبير بمواضع تزخر بعبق التاريخ والتقديس لتتكامل مع طبيعة الاقليم لتعطى منطقة تعد

من اهم مناطق الجذب السياحى فى مصر .

على سطح جبل موسى ، وعلى ارتفاع (١٥٠٠م) ، يوجد دير سانت كاترين ، داخل اسواره توجد كنيسة كبيرة مبنية بالحجر الجرانيتى تضم مكتبة اثرية بها آلاف المخطوطات الاثرية ، اليونانية (هيلينيه) وسريانية وقبطية واثيوبية وسلافية وارمنية وانجليزية وفرنسية . وبها مجموعه من الايقونات النادره . ويوجد داخل سور الدير عدد (٦) كنائس صغيرة ومسجد ومعصرة قديمة للزيوت واخرى للكروم . كذلك توجد شجره العليقة المقدسة ومتحف الجماجم . (١١)

ويمر وادى فيران عند إقدام جبل المناجاه ، ويطلق عليه جبل سربال ، وهو جبل مقدس وتوجد على قمته كنيسة ، وهناك قول بانه المكان الذى تلقى فيه موسى كلمات ربه .

أما طريق الخروج الذى سارفيه موسى عند خروجة من مصر بسيناء غير واضح المسار ، ولقد حاول المؤرخون التوفيق بين ما جاء فى قصص اليهود وبين الواقع الجغرافى المادى الماثل فى المناطق التى جاء ذكرها ، حتى انه هناك من يذهب الى ان الطريق يبدأ من شق البحر عند السويس الى عيون موسى (مره) ، ثم وادى غرندل (ايليم) ثم وادى فيران وهو الوادى الذى جاء ذكرة فى التوراه بإسم رفيديم . (١٢) أى ان المؤكد ، هو المسافة من عيون موسى على السهل الساحلى الغربى الى قلب الكتلة الجبلية الجنوبية .

د -<u>السهل الساحلى الغربى على خليج السويس :</u>

ويبدأ من منطقة عيون موسى فى الشمال الى راس محمد فى الجنوب ويمتد لمسافة حوالى (٢٠٠كم) . وهو يتسع فى الشمال عند عيون موسى وكذلك فى الجنوب ، ويضيق فى الوسط بين مصب واديى غرندل وفيران ، وخاصة عندما تقترب كتله حمام فرعون السابقة الذكر من خط الساحل ، وايضا عندما يقترب جبل عربة من الساحل بين بلاعيم والطور . والى الجنوب من الطور يتسع السهل بدون انقطاع

حتى الطرف الجنوبى لسيناء فى منطقة رأس محمد ، ويطلق عليه سهل القاع حتى يبلغ اتساعة حالى (٢٥كم) .

وتمتد المرتفعات التى تمثل الحافة الغربية لهضبة التية والعجمة ، والكتلة الجبلية فى الجنوب تمتد بطول الساحل وينحدر منها الأودية ، أهمها من الشمال الى الجنوب : اودية سدر وروان وغرندل ووسيط ووادى فيران ، وله روافد عديدة تمتد الى قلب الكتلة الجبلية الجنوبية ويقع فى وسط الوادى واحة فيران ، التى تمتد لمسافة خمسة كيلومترات ، حيث تنتشر العيون الطبيعية والابار . ويعتبر وادى فيران همزة الوصل بين السهل الساحلى والكتله الجبلية التى تشكل قمة مثلث سيناء ، ولها اهميتها الدينية والسياحية .

ويعتبر السهل الغربى فقيرا فى مقومات الجذب السياحية للاسباب الآتية :

- # عدم توفر البيئة الطبيعية ذات الجذب السياحى ، الا فى مناطق قليلة متفرقة فى منطقة عيون موسى وحمام فرعون كعيون طبيعية كما سبق الذكر ، وايضا فى راس سدر لاتساع الشاطئ وهدوء وضحالة مياه البحر امامه .
- # انتشار تعدين البترول فى المنطقة مما يؤثرعلى تلوث المياة .
- # اقتصار المقومات البشرية للجذب السياحى على قلعه الجندى ، وتقع على مسافة (٦كم) الى الشرق من راس سدر ، والتى انشئت عام ١١٨٧م ومازال جزء منها فى حالة جيدة . ويوجد داخل القلعه مجموعه من المبانى الاثرية .

هـ- <u>السهل الساحلى الشرقى على خليج العقبة :</u>

ويمتد على ساحل خليج العقبه لمسافة (١٨٠كم) تقريبا . من طابا شمالا الى راس محمد جنوبا ، ويتميز بكثرة الخلجان . وهو شديد الانحدار الى الغرب . والارض المستوية به محدودة . وهو فى جملته شديد الضيق ، غير ان عرضة يختلف من موضع الى اخر . فبينما تنعدم . المنطقة الساحلية من شمال راس الطنطور حتى طابا ، حيث ينتهى حد

الجبل على الساحل مباشرة ، يصل عرض الساحل الى كيلومتر واحد عند نبق ، فى حين يبلغ اتساعه (٧كم) عند مصب وادى كيد . وعموما تتباعد المنطقة الجبلية عن ساحل الخليج مكونه بعض الجيوب فى نهاية الوديان حيث تقع المراكز العمرانية الحالية . فنجد نويبع عند نهاية وادى وتير ودهب عند نهاية وادى دهب ونبق عند نهاية وادى أم عدوى وعند نهاية وادى الكيد توجد بعض الواحات . (١٣)

هذه العلاقة بين الساحل والكتلة الجبلية تعطى ظهيرها صورا جمالية وتعد الجيوب الساحلية شواطئ محمية تمثل مقوم جذب سياحى كبير ، تمثلا فى الشوطئ الرمليه المتسعه الممتدة مثل شاطئ طابا ودهب ونويبع وشرم الشيخ ، وكذلك الشواطئ الصغيرة المحاطة بالشعاب المرجانية كشاطئ مرسى المراخ ، (١٥كم) جنوب طابا ، وام زريق جنوب نويبع .

ينتهى ساحل خليج العقبة بشرم الشيخ ، وهو عباره عن خليج شبة دائرى (خريطة رقم ٣) يتصل بالبحر بفتحة ضيقة . ويحيط الشرم جرف هائل من الشمال ومن الشرق . وتقع راس محمد جنوب شرم الشيخ مباشرة ، وهى موضع التقاء خليجى العقبة والسويس ، وتمثل قمه مثلث سيناء ، وتمتد فى البحر بحرف عال يسقط عموديا على ساحل البحر ، ويعد من اهم مواضع الساحل جذبا للسياحة (خريطة رقم ٤) .

يتميز ساحل خليج العقبة بانتشار الشووم ، وهى فى معظمها محاطة بشعاب مرجانية قديمة على جوانب الشرم . وبذلك تعطى تلك الشعاب المرجانية القديم منها والحديث ، مظهرا ونمطا مميزا للشروم وتعتبر الشواطئ وضروس الشاطئ (cups) ، اهم ظاهرت الارساب بمناطق الشروم . وتختلف الشروم من حيث امتدادها وتوغلها فى اليابس المجاور وتعد مواضع تزخر بالشعاب المرجانية ، والبيئة المائية الغنية بالحياة البحرية ، التى تعد عامل جذب سياحى قوى فى الاقليم .

خريطة رقم (٣)

منطقة شرم الشيخ

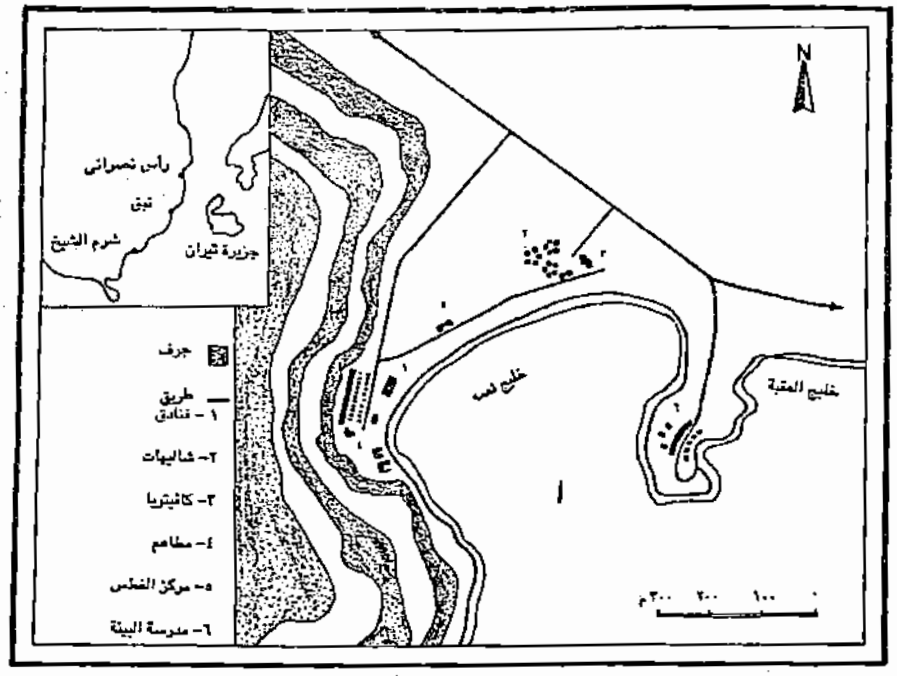

خريطة رقم (٤)

منطقة رأس محمد

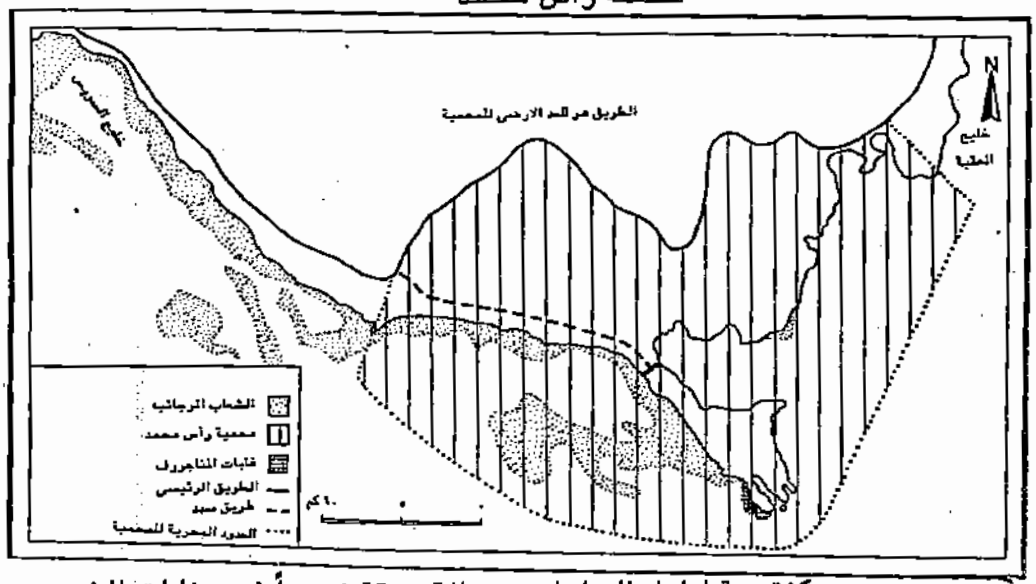

وكنتيجة لطول الساحل وضحالة عمقة نسبياً فى مناطق الشروم، تظهر المرافئ الطبيعية التى تستخدمها السفن ، ويبلغ عددها (١٦)

مرسى (خريطة رقم ٥) ، هذا بالاضافة الى مينائى شرم الشيخ ونويبع الذى اصبح لهما بعد اقليمى .(١٤)

الى جانب البيئة الطبيعية الغنية التى تصبغ الاقليم بصبغة سياحية كبيرة ، توجد قلعة اسلامية بناها صلاح الدين الايوبى فى جزيرة فرعون . وتحف الجزيرة بساحل خليج العقبة جنوب طابا بحوالى (٨كم) . وتوضح القلعه اهمية تأمين الواجهة الشرقية لمصر ، فقد انشأها صلاح الدين الايوبى لتصد هجمات الصليبيين والقلعه ذات طراز معمارى ايوبى ، بها ابراج دفاعية ، وخزان مياة ومسجد وبرج للحمام حيث كان الحمام الزاجل يستخدم فى نقل الرسائل العسكرية . ومن المرجح ان الرومان هم من اطلق على الجزيرة اسم (فارا) ، الذى تحول الى كلمة فرعون بدلا من اسمها الاصلى العربى ، وهو جزيرة ايله . (١٥)

٣ - <u>الحياة الحيوية فى سيناء والجذب السياحى :</u>

تمثل الحياة الحيوية لاى اقليم نتاج لتفاعل ضوابط طبيعية متعددة ، وسوف تركز الدراسة على التوزيع لاهم الانماط من النباتات والحيوانات البرية ذات الاهمية كعامل جذب سياحى .

أ - <u>الحياة النباتية :</u>

يعتبر النخيل من اشهر الاشجار واقدمها فى شمال سيناء . وينتشر على امتداد ساحل البحر المتوسط ، من بالوظة غربا الى رفح شرقا . وان كانت تختفى فى بعض المناطق ، وخاصة فى مصب وادى العريش ، كما تزداد كثافة فى منطقة المساعيد بالعريش وبئر العبد الخروبة والشيخ زويد حتى حدود مصر الشرقية فى شاطئ رفح . وتشكل اكامات النخيل على السهل الساحلى ، وخلفيتها من الكثبان الرملية ، مظهراً جماليا مميزاً للساحل .

أما المنطقة السهلية الصحراوية وتنموبها بعض النباتات الشجرية او العشبية . المختلفه فى اشكالها واحجامها والوانها وكثافتها ، ومن أهم اشجارها ، شجر السويد والخروع والاثل ، اما النباتات الحولية كالحنظل

والشيح والخبيزه وغيرها ، وهى فى جملتها تكون ذات ألوان زاهية قليلة الأوراق منها الطبية والعطرية .(١٦)

وتنتشر النبات الحولية كما تزدهرالأشجار عقب سقوط الأمطار، لذلك يزدهرالسهل الشمالى فى فصل الشتاء وقد يستمر حتى فصل الربيع وخاصة فى السنوات الغزيرة الأمطار.

اما الاشجار التى تنمو فى بطون الاودية ، فهى نباتات معمره ، ومن اهمها شجر السواك ، وتوجد بكثرة فى جميع اودية سيناء وخاصة فى جنوبها . وكذلك شجر السنط والسدر ، والطلح وهى أشجار شائكة قصيرة الافرع صفراء الازهار . (١٧) وتعد تلك النباتات من المشاهد الحببة للسائحين وخاصة سائحى الدول الاوربية .

اما الحياه النباتية على المثلث الجنوبى لسيناء ، فتختلف كنتيجة لعامل الارتفاع وتكاثف بخار الماء على قممها العالية . وقد تتجمع الشجيرات فى صورة واحية مثل اشجار وادى فيران ، والاشجار على جبال منطقة ديرسانت كاترين . هذا وان كانت لاتظهر فى شكل منتظم ، الا انها تتكون دائما فى مجموعات متفرقة ، ويرجع ذلك الى نوع الصخر وتضرس الاقليم .

ولعل اهم النباتات التى تعد عامل جذب رئيسى للسياحة فى جنوب سيناء هى غابات المنجروف ، وهى تظهر فى النطاقات الساحلية حيث يكون الماء ضحلا ، والمواقع محمية من الامواج داخل الاشرطة المرجانية . وتنمو اشجارها الخشبية الصلبه العالية التى تكسوها تيجان من الخضرة الكثيفة وسط مياه البحر الضحلة المالحة . وتقوم الطيور البحرية بوضع اعشاشها على هذه النباتات ، كما تقوم الاسماك بوضع زريعتها بين جذورها لحمايتها من الاسماك الكبيرة . وهى نباتات تضيف منظراً جماليا فى اماكن تواجدها (١٨)

ب- <u>الطيور والحيوانات البرية والبحرية :</u>

ادى التنوع البيئى فى سيناء بين سهول شمالية وهضاب وجبال

شديدة الإرتفاع ، بالاضافه الى امتدادها الفلكى ، الى تنوع الحياة البرية . ففى الشمال تظهر الصقور وطيور الشنار والبشاروش والنررس والشرشير. اما فى الجنوب فتوجد الطيور الجارحة مثل النسر الملتحى والعقاب الاسود والرطم وهى من اكبر الطيور الجارحة ، وكانت معروفه لدى قدماء المصريين وهى تضع اعشاشها بين الصخور بعيداً عن تدخل الانسان . كما توجد الطيور النادرة ايضا كالعصفور الوردى السينائى فى منطقة جبال كاترين وفى وادى فيران . (١٩)

ولموقع سيناء بين قارتى افريقيا واسيا اثر كبير على انواع الطيور بها ، فهى تمثل عنق زجاجة لخط هجره الطيور الاسيوية والاوروبية فى الربيع والخريف ، حيث يمكن مشاهدة حوالى (٢٤٠) نوعا من الطيور اثناء هجرتها بين تركيا ودول اوربا من جهة ، وجنوب وشرق اسيا ووسط وشرق افريقيا من جهة اخرى .

اما الحياة الحيوانية البرية فى سيناء فتتعدد انواعها . وتشمل الغزال وثعلب الفنك والضبع والارانب البرية . غير انه على مدار السنوات العشرين الماضية انقرضت نسبة كبيرة من الحيوانات الثديية المصرية . حيث انقرض تماما نمر سيناء والغزال الابيض والكبش الاروى . ولذلك تم اصدار قرارات وتعليمات منظمة لعملية الصيد ، كما حددت مناطق الصيد مناطق المحميات الطبيعية وكذلك الانواع المسموح صيدها ومواسم هذا الصيد . بل لقد منع الصيد منعا باتا لسنوات لبعض الانواع حتى تتكاثر وتعود الى اعدادها التى كانت عليها من قبل . (٢٠)

كذلك فان من اهم مقومات الجذب السياحى فى سيناء ، امتداد الشعاب المرجانية على شواطئ مثلث جنوب سيناء ، وبخاصة فى راس محمد ، وعلى الساحل الجنوبى لخليج العقبة ، وحول جزيرتى تيران وصنافير فى مدخل الخليج (خريطة رقم ٥) وتمتد الشعاب المرجانية تحت سطح الماء لمسافات واعماق كبيرة حتى انها تعد اكثر الشعاب المرجانية كاملة التكوين فى العالم بالنسبة لنصف الكرة الشمالى . هذا الى جانب احتوائها على احياء بحرية

كثيرة من الاسماك والرخويات من محار واصداف وديدان بحرية نادرة .

خريطة رقم (٥)

الشعاب المرجانيه على خليج العقبه ورأس محمد

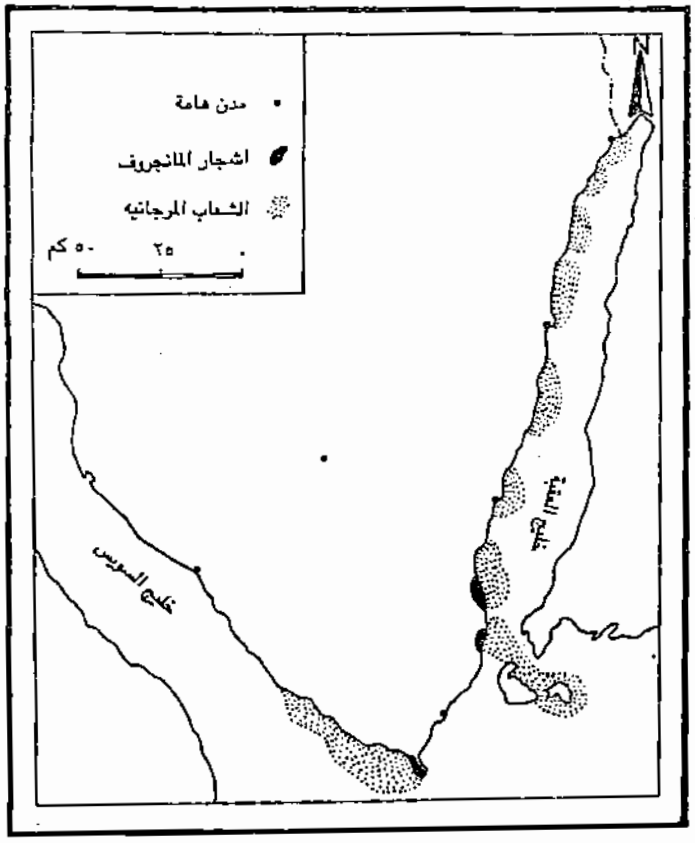

يرجع تكوين تلك الحدائق المرجانية الى حيوان بحرى دقيق يعيش فى المياة الدافئة ويبنى بيته من الجير المتوافر فى مياة البحر . فبيئة الاقليم تعد بيئة مثالية جدا لنمو المرجانيات وتكوين الشعاب . ومما يساعد على ذلك شفافية وصفاء المياة ، بحيث يمكن رؤية حدائق المرجان من سطح الماء . وقد ادى ذلك الى قيام الدوله بعمل محميات طبيعية للحفاظ على سواحل سيناء الجنوبية . والحفاظ على البيئة والاستمتاع بغرائبها . [٢١] وبالرغم من ذلك فقد تعرضت المنطقة الى بعض التقصير ، حيث جنحت احدى السفن التابعه لبنما العابرة لمضيق تيران قرب شاطئ شرم الشيخ مما نتج عنه تدمير

حوالى (٢٠٠م٢) من الشعاب المرجانية . كما ان الانشطة السياحية من غوص وسباحة وصيد ، تعمل ايضا على تدمير هذه الشعاب . ولذلك يلزم وضع قوانين صارمه لحماية الحياة الفطرية فى المنطقة .

حـ- المحميات فى سيناء :

ترتبط السياحة والبيئة ارتباطا وثيقا . فالبيئة تمثل الجانب الرئيسى فى اهمية المنطقة للسياحة ، بمعنى ان السياحة والبيئة يمثلان وجهان لعملة واحدة ، حيث تعد المناطق النائية الغنية بمواردها الطبيعية ، والتى مازالت على حالتها الفطرية مصدر جذب سياحى . كما يجب ان تكون تنمية الموارد البيئية بها تنمية متواصلة ، اى يجب الحفاظ عليها وعدم تدميرها او انهاكها فتفقد المنطقة جذبها السياحى .

وينطبق ذلك على سيناء ، فكما سبق الذكر ، فهى غنية بحياتها الفطرية . ولذلك اهتمت الدوله بحماية البيئة بها ، وخاصة المناطق ذات الحياة الفطرية النادرة (خريطة رقم ٦) . وقد حددت اربعة مواضع واعتبرت محميات طبيعية تكون فيها الحياة الفطرية فى مأمن من كل التعديات . ولهذه المحميات اهمية بالغه للانسانية نظرا لما تقوم به من دور فى ميادين العلم والثقافه والتربية والاقتصاد والاستجمام . وتساهم المحميات الطبيعية عند تكاملها مع التنمية السياحية فى تقديم منتجع سياحى متكامل ومحميات سيناء الاربع هى :

محمية راس محمد وجزيرتى تيران وصنافير :

وهى شبة جزيرة مساحتها (٥ ، ١١كم٢) ، تشكل الراس لمثلث سيناء الجنوبى وتمتد بلسان طويل فى البحر الاحمر عند موضع التقاء خليجى العقبه والسويس وتبعد محمية راس محمد بمسافة (٤٠كم) عن شرم الشيخ ، (٨٠كم) عن مدينة الطور ، وتتميز بالغنى فى الشعب المرجانية التى تحيط بالراس من الشمال والشرق والجنوب الغربى . وهى تزخر بالحياة البحرية من اسماك ملونه ومحار واصداف نادرة . وتشكل الانهيارات الارضية كهوفا وتكوينات صخرية متباينه أسفل الراس والى

الغرب من راس محمد يمتد شاطئ رملى متسع ضحل المياة ، تنمو بة غابات المنجروف ، وهى منطقة يأوى اليها طائر الأوسرى النادر . (٢٣)

خريطة رقم (٦)

المحميات فى سيناء

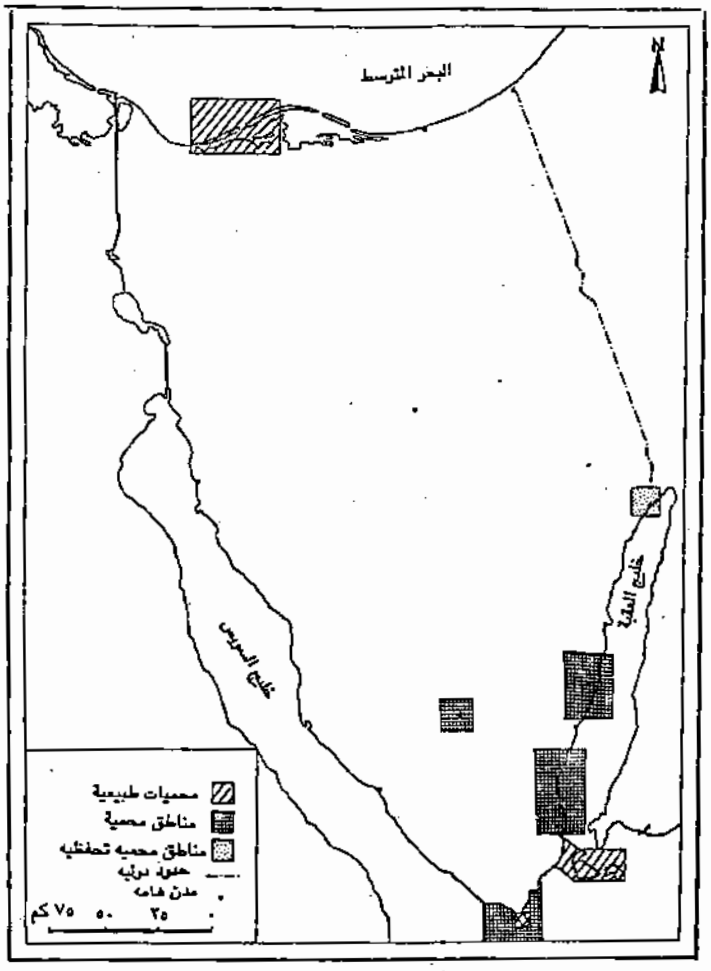

محمية نبق :

وتقع على خليج العقبة شمال مصب وادى ام عدوى بين راس نصرانى وراس الطنطور على مسافة (١٧كم) من خليج نعمه . وتضم شاطئاً ممتازاً للسياحة تحف به اشجار المانجروف ، التى تشكل بحيرة ضحلة طبيعية ، وتتمثل فيها الشعاب المرجانية النادرة والكائنات البحرية

الأخرى . وجديربالذكر أن أشجار غابات المانجروف الصغيرة فى نبق وراس محمد ، هى الاشجار الاستوائية الوحيدة فى العالم التى تنبت فى غير مناطقها الاصلية . كما تتمثل الحياة البرية فى محمية نبق فى ، وجردأعشاش لطائر العقاب النسرى ، كما تعتبر محطة الاستقبال الطيور المهاجره . (٢٤)

محمية الزرانيق :

وتقع فى شمال سيناء على ساحل البحر المتوسط . وتمثل الزراع الغربى لبحيره البردويل . وهى محمية طبيعية للطيور المهاجرة ، حيث تستقبل الالاف منها (حوالى ٢٤٤ نوعاى) ، فى مجموعات متتالية خلال فصلى الخريف والربيع ، فى طريق هجرتها من المناطق الباردة الشمالية الى المناطق الدافئة الجنوبية .

محمية سانت كاترين :

وتمتد على سفوح الجبال المحيطة بوادى الشيخ ، احد روافد وادى فيران ، وهما جبلا كاترين وموسى . ويطلق على المنطقة فى بطن الوادى بين الجبلين (وادى الراحة) . وتضم المنطقة بالإضافة الى جمال الطبيعة والعلاقة بين السهل والجبل ، تضم العديد من المزارات الدينية ، منها ديرسانت كاترين بما فيه من مزارات دينية . وتمتد محمية سانت كاترين ايضا لتشمل واحة فيران ، وهى منطقة التقاءافرع وادى فيران الرئيسية ، ووادى الشيخ من الشرق ، وادى سلاف من الجنوب . ووادى اخضر من الشمال . ويحف بالواحة جبل البنات ، الذى يقع عند اقدامه (ديرالبنات). ولقد كان هذا المكان مقرا لرئيس اساقفة سيناء . ومازالت اطلاق هذا المقر باقية حتى الان . (٢٤)

مناطق الغوص:

تمثل الحاجز المرجانى الصخرى والحياة البحرية على طرل السواحل الجنوبيةالشرقية لسيناء اهمية كبيرة فى مجال الغوص . والمنطقة معروفه بجمال مناظرها الطبيعية فى الحياة البحرية . وتتصدر مناطق

الغوص ذات الشهرة العالمية لما تضمة من تكوينات وشعاب مرجانية نادره . وتقع مراكز الغوص على ساحل خليج العقبة وجنوب سيناء فى (١٧) موقع ، وأهمها فى طابا ، ودهب ، ونبق ، راس محمد . (٢٥)

وتصنف المحميات فى سيناء الى ثلاث انماط من حيث الاستخدام السياحى وامكانيات التنمية :

مناطق المحميات الطبيعية (National parks) ، والتى تم اعلانها رسميا وفقا لقرارات جمهورية ، تبين حدود هذه المناطق والشروط اللازم اتباعها ، مثل محمية راس محمد ومحمية جزيرتى تيران وصنافير ومحمية الزرانيق .
مناطق محمية (protected areas) ، يمكن اقامه تنمية محدودة بها ، ويسمح فيها بإنشاء مشروعات محدودة وفقا لمجموعه من الاشتراطات والمعايير البيئية الصارمه، والتى يتم تطبيقها بكل دقة مثل محمية نبق .
مناطق محمية تحفظية (Conservarion zone)، يصرح فيها بالتنمية السياحية ويسمح فيها باقامه مشروعات سياحية مختلفة ، وفقا لمجموعه من الضوابط والمعايير البيئية التى تسمح بالحفاظ على التوازن البيئى ، مثل محمية سانت كاترين ومناطق الشعاب المرجانية . (٢٦)

إثبات صحة الفرضية الأولى :

تقوم السياحة على ثلاثه عناصر رئيسية ، عامل جذب يدفع السائح للسفر الى المكان ، وطريق للوصول ، واماكن للاقامه .لذلك فان تصنيف السياحة طبقا لمقومات الجذب السياحى ، بعد التصنيف الرئيسى الذى يوضح امكانية التنمية السياحية للاقليم .

والجدير بالذكر أنه كلما تعددت مقومات الجذب السياحى فى الاقليم كلما كان الاقليم هدفا سياحيا . فأنماط السياحة التى تتناسب مع مقوم الجذب اليها ليست قوالب جامدة يضع السائح نفسه تحت احداها ، ولكن يفضل ان يضم الاقليم السياحى مقومات جذب متعددة . وكلما تعددت المقومات فى الاقليم كلما زادت اهميته كاقليم جذب سياحى ، لكن يبقى فى النهاية المقوم الرئيسى الذى

على اساسه يصنف الاقليم .

يتضح مما سبق ذكره عن مقومات الجذب السياحى فى سيناء والتنوع الكبير الواضح فى جميع الظاهرات الطبيعية والبشرية والتى تسير فى انسجام بيئى مميز يعطى فى النهاية اقليم غنى بمقومات الجذب السياحى كما يلى :

سياحة الاستجمام والترفية :

تتعدد الاسباب التى تدفع السائح الى السفر للترفية والاستجمام والاستمتاع منها ملاءمة المناخ والرغبة فى تغيير نمط حياة المدينه الصاخبة بالذهاب الى مناطق ذات ملامح طبيعية هادئه ، تتميز بالبعد عن التلوث البيئى وتعمل على الاسترخاء والراحة . وتمثل الشواطئ افضل الاماكن لدى السائح الهادف الى هذا النمط من السياحة سواء اكانت سياحة داخلية او خارجية . وتتميز سيناء بتوفر هذا النمط السياحى ، سواء على شاطئ ساحلها الشمالى ، او شاطئ ساحلى خليجى السويس والعقبه .

السياحة الرياضية :

وهى انتقال السائح بهدف ممارسة اي نوع من انواع الرياضات سواء الرياضات الجماعيه كالاشتراك بالالعاب المنظمة دوليا ، او الاشتراك فى معسكر رياضى ، او الانتقال الى المناطق التى تقام بها مسابقات دولية . وقد يكون انتقال السائح الى اماكن يتمكن فيها من ممارسة رياضة محببة اليه وتتنوع البيئات التى تقدم انماط الرياضة .

وتقدم البيئة فى سيناء انماطاً متعدده من الرياضات ، حيث يمكن ممارسة الرياضات البحرية المتمثلة فى الصيد والسباحة والتزحلق على الماء وسباق اليخوت على الساحل الشمالى لسيناء خاصة الى الشرق من البردويل ، مثل سواحل المساعيد والعريش الخروبة والشيخ زويد ، وكذلك سواحل خليج السويس خاصة فى راس سدر اما ساحل خليج العقبه فيوفر جميع الرياضات السابقة بالاضافه الى رياضة الغوص على طول الساحل من طابا شمالا حتى راس محمد جنوبا . كما توفركتلة جبال سيناء الجنوبية وخاصة منطقة كاترين امكانية ممارسة رياضة تسلق الجبال .

#السياحة العلاجية :

وهى انتقال السائح بهدف الاستفاده بإحدى طرق العلاج الطبيعية ، كالانتقال الى المنتجعات للاستشفاء بأحد المواد الطبيعية كالمياة المعدنية او الساخنة او الطينات او الاستفادة من خصائص مناخية محددة . ويتوفر فى سيناء بالاضافة الى مناخها المشمس الدفئ خاصة فى فصل الشتاء ، مناطق بها عيون كبريتية من الممكن تنميتها والاستفادة منها ، تتمثل فى منطقتى حمامات فرعون وحمام موسى .

سياحة السفارى والصحارى :

وهو نمط حديث من انماط السياحة ، حيث يسافر السائح بهدف الاستمتاع بالبيئة ومشاهدة الطبيعة بما تضمة من اشكال مورفولوجية وحياة برية وحياة بدائية . يكثر هذا النمط وينتشر فى المناطق الصحراوية والجبلية على حد سواء . والبيئة فى سيناء غنية جدا من حيث امكانية ممارسة هذا النمط السياحى وتتعدد المواضع التى يمكن ممارسة هذا النمط بها ، فمنها مشاهدة الطيور المهاجرة على الساحل الشمالى وفى طابا ، والاستمتاع بالحياة الطبيعية فى واحة فيران ، وكذلك منطقة عيون موسى وعين الجديرات وجبال سانت كاترين . كما يعد نمط الحياة البدوية بين قبائل السهل الشمالى وما يقدمونه من سمر وفنون شعبية او افراح وملابس ، تمثل جميعها مصادر جذب رئيسية لنمط سياحة السفارى .

السياحة الثقافية :

الهدف من هذا النمط ، هو اكتساب معرفة معلومات تاريخية او حضارية او فنية . لذلك يخرج اليها السائح فى مناطق المعارض الثقافية والمتاحف ، إضافه الى زيارة المناطق ذات التاريخ والحضاره القديمة ، لما تضمة من اثار تعكس تاريخها واشكال الحضاره التى قامت فيها . وتوفرسيناء هذا النمط فى بعض الاثار الفرعونية فى وادى المغاره وسرابيط الخادم فى جنوب سيناء والاثار الرومانية والاسلامية على الساحل الشمالى وفى جزيره فرعون وفى نخل .

السياحة الدينية :

وتتمثل فى الانتقال بهدف زيارة اماكن ذات صبغة دينية ، ويكون لهذه الاماكن مغزى واجلال عقائدى لدى السائح . ولايوجد مكان فى العالم له مكانه فى نفس معتنقى ديانات التوحيد الثلاث ، اليهودية والمسيحية والاسلامية مثل سيناء سوى بيت المقدس فى فلسطين ، فقد شهدت سيناء طريق خروج موسى من مصر ، كما شهدت قدوم مريم العذراء وابنها ويوسف النجار الى مصر ، وما تبع ذلك من انتشار الرهبانية والاديرة خاصة دير سانت كاترين .

كما شهدت قدوم الاسلام الى مصر عن طريق الساحل وكذلك طريق المحمل وهو الطريق الذى كانت تنقل عبره كسوة الكعبه من مصر الى السعودية ويطلق عليه طريق الحج . تلك الطرق الثلاث من الممكن ان يمثلوا عامل جذب سياحى هام لكل الاديان السماوية ، بعد التحقق من مسارهم وتنمية بعض المراكز العمرانية التى كانت تشكل محطات للراحة على الطريق ، مع اعطاء كل طريق صبغته الدينية ، كإقامه مهرجان موسيقى غنائى بإحدى محطات طريق الحج ، يتضمن اناشيد دينية من التى كانت تنشد عند رحيل المحمل ، او عند توديع الحجاج واستقبالهم . هذا بالاضافه الى ما هو قائم فعلا من تنمية سياحية لمنطقة سانت كاترين .

سياحة عسكرية :

ويقصد بها زيارة المواقع التى لها ذكرى حربية . ولكون سيناء واجهة مصر الشرقية أصبحت مسرحاى شهد كل حروب مصر القادمه من الشرق ، منذ قدوم الهكسوس حتى حرب عام ١٩٧٣ مع اسرائيل . لذلك فانه من الممكن تنمية هذا النمط فى سيناء بعد الاهتمام بالمواضع ذات التاريخ العسكرى فيها .

تلك الانماط المتعددة من السياحة طبقا لبواعث الجذب والمواضع التى تحتلها ، لا يمكن قيامها منفصلة عن بعضها البعض ، فالموضع الذى يصلح للسياحة الترفيهية يمكن ان يصلح لانماط اخرى مثل الدينية او الثقافية وغيرها . وهكذا نجد ان الموضع الواحد يصلح للعديد من انماط السياحة .

نستخلص مما سبق صدق وصحة الفرضية الاولى ، التى تقول (تضم سيناء

مقومات جذب سياحى تتلائم مع جميع انماط السياحة ، مما يؤكد امكانية التنمية السياحية بها) .

المراجع

١ - محمد صبرى محسوب ، جغرافية الصحارى المصرية ، شبة جزيرة سيناء ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٩ ، ص ١٢ : ٢٥.

٢ - خريطة شبة جزيرة سيناء ، ١ : ٥٠٠,٠٠٠ ، المساحة العسكرية ، ١٩٨٣ .

٣ - محمود عبد اللطيف عصفور ، امكانيات التنمية السياحية فى سيناء ، المجلس الاعلى للفنون والثقافة والعلوم الاجتماعيه ، ١٩٨١ ، ص ٤ .

٤ - حسن رجب ، النهضة السياحية ومستقبلها ، المكتبة السياحية ٥ ، الدار القومية للطباعه والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٦ ، ص ١٦١ .

٥ - مجموعه خرائط

خريطة القاهرة ١ : ١,٠٠٠,٠٠٠ ، مصلحة المساحة المصرية ، ١٩٦٧ ، طبعة مصححة .

خريطة شبة جزيرة سيناء ١ : ٥٠٠,٠٠٠ ، المساحة العسكرية ، طبعة ١٩٨٣ .

عدد ٦ خريطة ، ١ : ١٠٠,٠٠٠ ، تمثل ساحل خليج العقبه ، رأس النقب - وادى وتير ، نويبع - بير الحسنة - وادى كيد - رأس محمد ، من اصل مسح جوى ١٩٥٦ ، اضيفت المعالم من صور جوية عام ١٩٨٧ .

٦ - محمد صبرى محسوب ، المرجع السابق ، ص ٤٥ .

٧ - محافظة شمال سيناء ، وزارة الاعلام ، الهيئة العامه للاستعلامات ١٩٨٤ ، ص ٦١ : ٦٣ .

٨ - السياحة فى سيناء سلسله دراسات تصدر عن المجالس القومية المتخصصة ، رقم (١) ، مصر حتى عام ٢٠٠٠ ، ١٩٨٠ ، ص ٥٣ : ٥٨ .

٩ - سيناء ومجالات التنمية ، سلسلة دراسات تصدر عن المجالس القومية المتخصصة ، رقم (٧) ، مصر حتى عام ٢٠٠٠ ، ١٩٨٠ صـ ٩٢ .

١٠- مركز بحوث التنمية والتخطيط التكنولوجى ، التخطيط الهيكلى

شبه جزيرة سيناء ، جزء (٢) ، ١٩٨٢ ، ص ٣٩٤ .

١١- ايلين وهبه اقلاديوس ، السياحة على سواحل البحر الاحمر بمصر-دراسة جغرافية ، رساله دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات ، جامعه عين شمس ، ١٩٩٢ ، ص ٢٠٥ : ٢٠٧ .

١٢- ابراهيم امين غالى ، سيناء المصرية عبر التاريخ ، الهيئة المصرية العامه للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٦ ، ص ١٧٢ .

١٣- جودة فتحى التركمانى ، مرزفولوجية الشروم البحرية فى منطقة البحر الاحمر ، نشرة البحوث الجغرافية ، العدد ٥٠ ، ١٩٨٩ ، ص ٢٨ .

١٤- وليد احمد الالفى ، التنمية السياحة لمنطقة خليج العقبه سيناء ، رساله ماجيستير غير منشورة ، جامعه الازهر ، كليه الهندسة ، قسم التخطيط العمرانى ، ١٩٩٣ ، صـ ١٢٨ .

١٥- وليد احمد الالفى ، رساله ماجستير غير منشورة ، المرجع السابق ، صـ ١٢٢ .

١٦-لطفى بولس ، نباتات سيناء الدورة التدريبية للشباب حول حماية الحياة البرية بسيناء ، الشعبة القومية لليونسكو ، المركز القومى للبحوث ، ١٩٨٢، ص ٣ : ٧ .

١٧ – Ministry of Development , Dames and More , A plan for the Preservation Enchancement and Management of the Sensitive Natural Resources of Sini 1982 , P . 30 .

١٨ – Avinoonn Danin ,Desrt vegetation of Israel and Sini ,Cane Publishing , Jerusalem, 1983 , P . 39 .

١٩ – شريف بهاء الدين ، الحياة البرية فى سيناء ، طيور سيناء المقيمة والمهاجرة ، المكتب العربى للشباب والبيئة ، الدوره التدريبية للشاب حول حماية الحياة البرية بسيناء ، المركز القومى للبحوث ، ١٩٨٢ ، ص ٣:١ .

٢٠ سى حمدى – السياحة والبيئة ، مجلة البحوث السياحية ، اكاديمية الدراسات لسياحية ، وزاره السياحة ، العدد الاول ، يناير ١٩٩٤ ، وص ٧٧ .

٢١ حمد الرفاعى بيومى ، جغرافية المرجان والمحميات فى البحر الاحمر ، المكتب العربى للشباب والبيئة ، الدورة التدريبية للشاب حول حماية المياة البحرية

الطبيعية ، ١٩٨٢ ، ص ٨ .
٢٢- مصطفى عبد العزيز، الانسان والبيئة ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للشئون البيئة ، ١٩٧٨ ، ص ٩٥ .
٢٣ -Egyption Environment Affairs Agency ,(E.E.A.A) ,Environmental Impact Assessement For Touresm Development Activities , In The South Sini And Red sea , 1990 , P . 96 .
٢٤- وليد احمد الالفى ، رساله ماجستير غير منشوره ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٢٧ .
٢٥- ايلين وهبه اقلاديوس ، رساله دكتواره غير منشوره ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٣٠ .
٢٦- وليد احمد الالفى ، رساله ماجستير غير منشورة ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٢٩ .

ثانيا : المناخ والسياحة فى سيناء :

لقد تعاظم دور المناخ فى اقتصاديات الامم اوالاقاليم ، كما اصبح له اهمية كبيرة خاصة مع النمو السريع للسياحة خلال النصف الاخير من القرن العشرين . فالمناخ يعد مورداً طبيعاً ، مثله مثل الموارد الطبيعية الاخرى ، يمكن استغلاله الاستغلال الامثل ، او عدم الاستفاده منه .(١)

هذا غير ان الدراسة سوف تهتم بالمناخ من وجهة نظراخرى ، ليس من حيث اهميته كمورد سياحى ، بل من حيث اهميته فى تحديد المواسم السياحية لاقاليم سيناء ، تقوم معظم الانشطة السياحية على الحركة فى المناطق المفتوحة لذلك فان عناصر المناخ يكون لها دورها الواضح على الانشطة السياحية ، تبعا لاعاقتها او ملائمتها للانشطة والحركة . وبذلك فهى تحدد الفصل (الموسم) الذى تنشط فية الحركة السياحية . كما تهدف الدراسة ايضا الى استيضاح مدى ملائمه المناخ للسياحة فى سيناء .

وقد اعتمدت الدراسة على البيانات لخمس من المحطات تمثل اقاليم سيناء المختلفه كما هو مبين فيما يلى : -

محطة العريش : خط عرض ٣١.٥° لتمثل الساحل الشمالى.

محطة المليز : خط عرض ٣٠ ٢٥° لتمثل السهل الشمالى

محطة سانت كاترين : خط عرض ٢٨ ٤١° لتمثل الكتلةالجبلية فى الجنوب.

محطة شرم الشيخ : خط عرض ٢٨ ٥٨° لتمثل ساحل خليج العقبه .

محطة راس سدر : خط عرض ٢٩ ٣٦° لتمثل ساحل خليج السويس[٢] .

١- الموسم السياحى لاقاليم سيناء :

يتحديد الموسم السياحى على ضوء عناصر المناخ ، فلكل مناخ انشطة سياحية تتناسب معه . فنجد مثلا (للسياحة الرياضية) أن التنزه فى الغابات يناسبة المناخ البارد ، كما يناسبة المناخ الدفئ ، بينما التنزه على الشواطئ يستلزم الشمس المشرقة ، ودرجة حراره معتدله تدور حول (٢٠م) . وفى حين ان سطوع الشمس يكون مطلوباً للسباحة ورياضات الماء ، فإن سطوعها يكون مضاداً للتمتع برياضات اخرى كالتنس مثلا . [٣] لذلك فان التطرف فى عناصر المناخ والتى تؤدى الى اعاقة الانشطة السياحية ، كشدة [illegible] غزاره الامطاراو شدة سرعه الرياح ، تمثل معوقات للحركة والانشطة السياحية ، وغيرمرغوبة فى الموسم السياحى .

الحراره :

ويعد عنصر الحراره فى سيناء ، العنصر الوحيد من عناصر المناخ الذى يختلف من فصل الى اخر ، ومن اقليم الى اخر ، وبالتالى فإنه يمثل العنصر الذى تتحدد على ضوئة المواسم السياحية .

الحراره فى اشهر الصيف :يتقارب متوسط المعدلات الحرارية فى أشهرالصيف (يونية - يوليو - اغسطس) لمحطات العريش والمليز وسانت كاترين ، وتعد معتدلة حيث بلغت للمحطات الثلاث (٢٤.٩م°) ، (٢٥.٤°) ، (٢٤.١°) على التوالي ، ثم ترتفع فى راس سدر الى (٢٨.٥°) ، وفى شرم الشيخ الى (٣٢.٥م°) (شكل رقم ١) .

ويلاحظ ان ارتفاع درجة الحراره على ساحل خليج السويس والعقبه ليست بالشديدة الارتفاع ، حيث يبلغ معدل درجة حراره النهار فى شهرى يوليو

واغسطس فى شرم الشيخ (٣٧.٤م° ، ٣٨.٣م°) ، وكذلك فى راس سدر (٣٥.٢م ، ٣٤.٨م°) على التوالى ، الا انها قد ترتفع فى بعض الايام الى درجة كبيرة . يؤكد ذلك ان أكبر درجة حراره قصوى سجلت فى شرم الشيخ وفى راس سدر (٤٣.٦م° ، ٤٣.٣م°) على التوالى وكان ذلك فى شهر اغسطس .

شكل رقم (١)

متوسط درجات الحراره فى سيناء الفترة من (١٩٨٠ - ١٩٩٠)

(العريش - المليز - رأس سدر - شرم الشيخ - سانت كاترين)

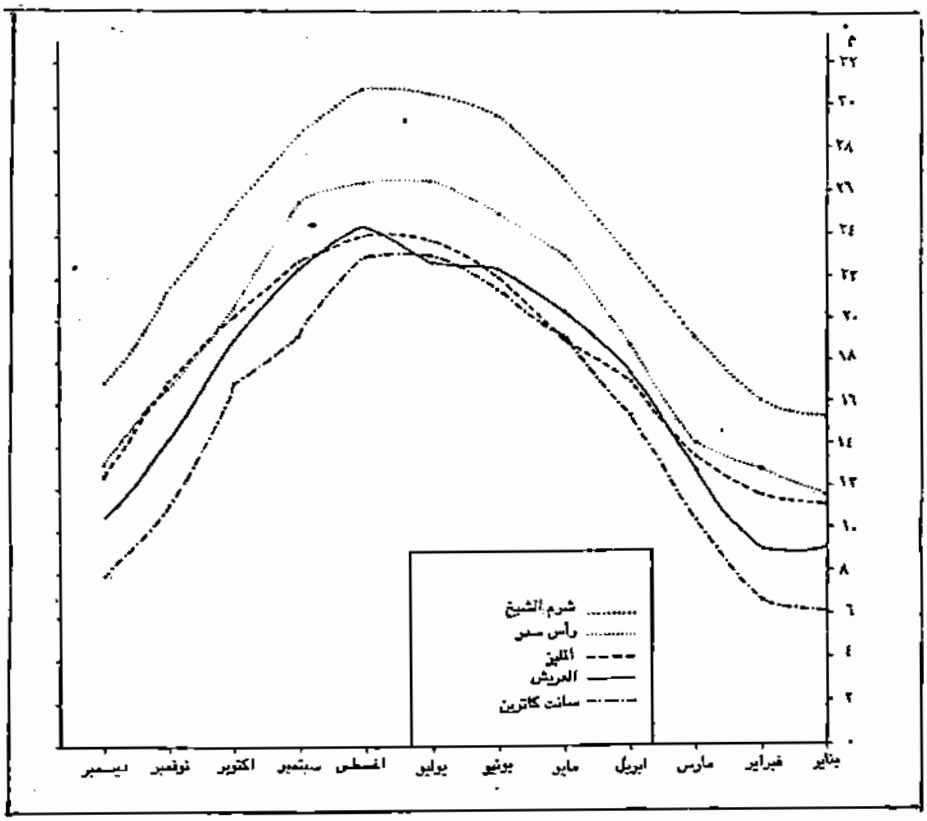

وعلى ذلك ، يمكن القول ان الحراره فى الصيف تكون معتدله على الساحل الشمالى والسهل الساحلى ، وكذلك على الكتله الجبليه فى جنوب سيناء ، بينما تكون مرتفعة على ساحل خليج العقبه وبنسبة اقل على خليج السويس ، الا انها فى جملتها ، سواء على خليج السويس او على خليج العقبه ، فانها لا تعد معوّقا لاى انشطة سياحية .

- الحرارة في اشهر الشتاء : تنقسم سيناء الى ثلاثة اقاليم حرارية تبعا للمعدلات الحرارية فى اشهر الشتاء (ديسمبر - يناير- فبراير) ، حيث تتقارب معدلات العريش والمليز (الاقليم الشمالى) ، ومعدلات شرم الشيخ وراس سدر (الاقليم الجنوبى) ، اما سانت كاترين فتمثل اقليما متفرداً .

تنخفض درجة حراره الشتاء فى الاقليم الشمالى ، حيث يبلغ متوسط حرارة معدلات اشهر الشتاء (١٣,١م°) ، (١١,٧م°) فى العريش والمليز على التوالى ، وهى وان كانت تعد درجة حراره منخفضة ، الا انها ليست بالشدة التى تعوق الحركة . بينما تكون فى (الاقليم الجنوبى) معتدله فى راس سدر حيث تصل الى ١٥,٣م° ، واكثر اعتدالا فى شرم الشيخ حيث تصل الى ١٨,٤ م° كما انها ترتفع عن ذلك فى نهار اشهر الشتاء حيث تصل فى شهر فبراير الى(٢٠,٥م°) فى راس سدر (٢٢,٥م°) فى شرم الشيخ .

وتختلف درجات الحراره فى سانت كاترين ، حيث تكون شديدة البرودة فى اشهر الشتاء فتنخفض الى (٧,٥ م°) فى المتوسط ، وقد سجلت ادنى درجة حراره صغرى فى شهر يناير (- ٩,٤م°) .

نخرج من كل ذلك ، ان درجة الحرارة شتاءاً ، تتراوح بين البرودة والاعتدال على الساحل والسهل الساحلى الشمالى ، بينما تكون معتدله على ساحلى خليجى السويس والعقبه ، وشديدة البرودة فى سانت كاترين .

- الحرارة فى فصلى الربيع والخريف : تكون الحراره معتدله خلال الفصلين ، وذلك لجميع محطات الدراسة . قد تكون معتدله الى باردة فى سانت كاترين (الكتله الجبلية) ، او معتدله الى دفيئة فى راس سدر وشرم الشيخ (ساحل خليجى السويس والعقبه) ، ومعتدلة بصورة عامه فى العريش والمليز (الساحل والسهل الشمالى) . بمعنى ان درجة الحراره فى فصلى الربيع والخريف فى جميع اقاليم سيناء تسمح بقيام الانشطة السياحية .

- المدى الحرارى : يختلف المدى الحرارى الفصلى لجميع محطات اقليم الدراسة . ويتدرج المدى الحرارى من الاقل الى الاكبر على التوالى ، العريش - المليز- رأس سدر - شرم الشيخ - سانت كاترين . مما يفيد انخفاض نسبة القارية على

الساحل الشمالى فى العريش عنها فى الداخل ، وايضا على الساحل الغربى فى راس سدر عنها فى الساحل الشرقى فى شرم الشيخ . وتعد سانت كاترين اكبر اقاليم سيناء ارتفاعا للمدى الحرارى بين اشهر الصيف واشهر الشتاء .

التساقط :

تعد سيناء فى جملتها قليلة الامطار . تمثل العريش اكثر اقاليم سيناء كمية المطر السنوى (٩٧.٤مم) ، بينما تقل فى المليز وسانت كاترين ، وراس سدر ، وشرم الشيخ الى (٣٦.٧مم) ، (٢١.٨مم) ، (١٢.٢مم) ، (٤ مم) على التوالى ، وبالرغم من قلة كمية المطر فى جميع اقاليم سيناء فإنها تسقط فى الاشهر من اكتوبر حتى مايو من العام التالى ، مما يؤكد قله كمية المطر الساقطة فى الرخة الواحدة . ويفيد ذلك فى ان التساقط لا يشكل اعاقه للانشطة السياحية ، او فى تقسيم سيناء الى مواسم .

الرياح :

كذلك الحال بالنسبة للرياح السائدة فى سيناء ، فهى فى جميع المحطات ، تتوزع بين الرياح الشمالية والشمالية الشرقية والشمالية الغربية . وان كانت فى المليز (السهل الشمالى) فى اشهر الربيع بين الغربية والجنوبية الغربية .

إثبات صحة الفرضية الثانية :

مما سبق ذكره عن اختلاف درجات الحراره لفصول السنه بين اقاليم سيناء ، يمكن تقسيم سيناء ، من حيث موسمية السياحة ، الى ثلاثة اقاليم سياحية . الاقليم الشمالى ويطل على ساحل البحر المتوسط ، والاقليم الجنوبى ويشمل ساحلى خليجى السويس والعقبه ، وهذا ما يميز سيناء ، حيث تبلغ نسبة طول السواحل الى المساحة فى سيناء (١: ٨٧) بينما تصل فى اجمالى مصر الى (١: ٤١٧) بمعنى ان نسبة القارية تنخفض فى سيناء بشكل كبير عنها فى اجمالى الدولة [٤] والسواحل من وجهة النظر السياحية تمثل دورا فعالا ، ومقوما رئيسيا يهئى التيسير للعديد من الانشطة السياحية .

هناك اختلافا بين اقليمى السياحة فى سيناء ، اى فى شمالها عن جنوبها فبالرغم من ان الاقليمين ساحليين ، الا انهما يختلفا من حيث الموسم السياحى

فالاقليم الساحلي الشمالى يمثل مزارا سياحيا صيفياً ، بسبب واعتدال درجة الحراره خلال اشهر الصيف ، وبرودته فى اشهر الشتاء . وعلى العكس من ذلك ، ساحل خليجى السويس والعقبة (الاقليم الجنوبى) ، يمثل مقصدا سياحيا خلال اشهر الشتاء بسبب اعتدال الحرارة ، بينما ترتفع درجة حرارته فى اشهر الصيف.

يمكن القول ، بان تحديد الموسم السياحى للاقليمين بانه صيفى للاقليم الشمالى وشتوى للاقليم الجنوبى غير قاطع ، خاصة وان درجة الحرارة فى الاقليمين ، فى الاشهر المخالفة للموسم السياحى لاتعد درجة حراره متطرفة ، سواء من ناحية البرودة او الحراره ، بحيث تعوق الحركة فى المناطق المفتوحة . وبذلك يعد الاقليمين مقصدا سياحيا طوال العام . غير ان الاقليم الشمالى تزداد اهميتة فى اشهر الصيف ، والاقليم الجنوبى فى اشهر الشتاء .

اما الاقليم الثالث ، وهو اقليم الكتله الجبلية فى الجنوب (سانت كاترين) ، الذى تعتدل فيه درجة الحرارة فى اشهر الصيف ، كما تكون معتدله الى بارده خلال اشهر فصلى الربيع والخريف ، حيث يمكن ممارسة الانشطة السياحية . اما فى اشهر الشتاء حيث تشتد البروده التى قد تصل الى ما دون الصفر فإن الحركة السياحية فيه تكون غير ميسرة .

مما سبق ، تصدق الفرضية الثانية والقائلة بإن (إختلاف درجة الحرارة بين شمال وجنوب سيناء ادت الى اختلاف الموسم السياحى بين صيفى فى الشمال ، وشتوى فى الجنوب) .

٢- المناخ والحركة فى المناطق المفتوحة :

تحتاج السياحة الى ممارسة انشطة مختلفة ، ترفيهيه ، رياضية . وثقافية ، وهى فى جملتها تستدعى الخروج الى المناطق المفتوحة . لذلك فان حالة الطقس ومدى احساس السائح بالراحة او البرودة او الحراره ، تؤثر الى حد كبير على مدى استمتاعه بهذه الانشطة . وعلى ذلك فإن الفترة المناخية التى يشعر فيها السائح بالراحة ، ليلا او نهاراً ، والتى تتيح له امكانية الحركة دون عائق مناخى ، هى التى تحدد الانشطة والزيارات السياحية .

من المعروف علميا ، ان تواجد الحراره مع الرطوبة تؤثر على النواحى

الفيسولوجية للانسان ، حيث يعمل المناخ الحار الرطب على زيادة نشاط الغدد العرقية ، وبالتالى زيادة افرازاتها ، مما يعطى احساسا بعدم الراحة [٥] وبناء عليه فان الربط بين درجة حرارة الهواء ونسبة الرطوبه ، يحدد بالتبعية المدى الحرارى الذى يعطى الاحساس بالحراره او البروده او الراحة ، ذلك بالنسبة للفرد بالملابس العادية . [٦]

وتمدنا جداول (ماهونى) ، الخاصة بتحليل المناخ ، بهدف ايجاد المدى الحرارى الذى يكفل الراحة للانسان . ويستلزم ذلك استخدام عدة جدوال ، يختص اولها بدرجات حراره الجو ، وثانيها بالرطوبة والمطر والرياح ، وثالثها بتحليل عناصر الجدولين السابقين للوصول الى مدى الراحة واستخلاص الضغوط الحرارية نهاراً وليلاً كما يلى :

الجدول الاول : يتضمن رصد معدلات درجات الحراره القصوى والدنيا لكل شهر ويستخلص منهما معدل درجة الحراره السنوية ، كما يرصد معدلات المدى الحرارى الشهرى والسنوى .

الجدول الثانى : يتضمن رصد معدلات الرطوبة النسبية القصوى الدنى لكل شهر . ويستخلص منها متوسط الرطوبة النسبية لكل شهر ، يستنتج منه على ضوء جدول فرعى اخر مرتبط بهذا الجدول ، نوع مجموعه الرطوبة لكل شهر . كما يتضمن الجدول رصد كميات هطول الامطارالشهرية ويستخلص منهم كميات المطر السنوية . كما يتضمن الجدول ايضا رصد لا تجاهات الرياح السائدة والثانوية على مدار الاشهر .

الجدول الثالث : (التحليل) . يتضمن رصد نتائج الجدولين السابقين بالنسبة للحراره والرطوبة ، ويستخلص منها . على ضوء جدولين فرعيين اخرين ، معدلات اقص وادنى انماط الراحة نهارا وليلا على التوالى . ويستنتج فى النهاية الضغوط الحرارية نهارا وليلا لكل شهر . [٧]

إسترشادا بجداول (ماهونى) ، أمكن تحديد حالة الجو لكل شهر فى اقاليم سيناء (جدول رقم ١) والشكل رقم (٢) ، نخرج منها بالاتى :

جدول رقم (١)

الضغوط الحراريه نهاراً وليلاً

العريش

الشهر		يناير	فبراير	مارس	ابريل	مايو	يونيو	يوليو	اغسطس	سبتمبر	اكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
مجموعة الرطوبة		٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٤	٤	٤	٣	٣
المدى المريح نهارا	قصوى	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٥	٢٥	٢٥	٢٨	٢٨
	دنيا	٢١	٢١	٢١	٢١	٢١	٢١	٢١	٢٠	٢٠	٢٠	٢١	٢١
معدل درجة الحرارة القصوى (م)		١٨,٦	١٩,٣	٢١,٢	٢٥,٤	٢٧,٥	٣٠,٤	٣١,٦	٣١,٧	٣٠,٤	٢٨,٥	٢٩,٤	٢٠,٢
حالة الجو	نهارا	ب	ب	م	م	م	ح	ح	ح	ح	ح	م	ب
المدى المريح ليلاً	قصوى	٢١	٢١	٢١	٢١	٢١	٢١	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢١	٢١
	دنيا	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤
معدل درجة الحرارة الدنيا (م)		٧,٦	٧,٩	٩,٣	١٢,٣	١٤,٢	١٧,٦	٢٠,٢	٢٠,٦	١٩,٢	١٦,٢	١٢,٠	٨,٨
حالة الجو	ليلاً	ب	ب	ب	ب	م	م	م	ح	م	م	ب	ب

المليز

الشهر		يناير	فبراير	مارس	ابريل	مايو	يونيو	يوليو	اغسطس	سبتمبر	اكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
مجموعة الرطوبة		٣	٣	٣	٢	٢	٢	٢	٣	٣	٣	٣	٣
المدى المريح نهارا	قصوى	٢٨	٢٨	٢٨	٣٠	٣٠	٣٠	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨
	دنيا	٢١	٢١	٢١	٢٢	٢٢	٢٢	٢١	٢١	٢١	٢١	٢١	٢١
معدل درجة الحرارة القصوى (م)		١٦,٦	١٩,٩	٢١,٠	٢٦,٦	٢٩,٨	٣٢,٤	٣٠,٦	٢٣,٤	٣١,٦	٢٧,٣	٢٣,٦	١٨,٦
حالة الجو	نهارا	ب	ب	ب	م	م	ح	ح	ح	ح	م	م	ب
المدى المريح ليلاً	قصوى	٢١	٢١	٢١	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢١	٢١	٢١	٢١	٢١
	دنيا	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤
معدل درجة الحرارة الدنيا (م)		٥,٦	٦,٢	٢,٨	١٢,٠	١٤,٦	١٧,٠	١٩,٠	١٩,٢	١٧,١	١٤,٧	٩,٨	٦,٦
حالة الجو	ليلاً	ب	ب	ب	ب	م	م	م	م	م	م	ب	ب

رأس سدر

الشهر		يناير	فبراير	مارس	ابريل	مايو	يونيو	يوليو	اغسطس	سبتمبر	اكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
مجموعة الرطوبة		٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٣
المدى المريح نهارا	قصوى	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩
	دنيا	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣
معدل درجة الحرارة القصوى (م)		١٨,٩	٢٠,٥	٢١,٤	٢٧,٣	٣٢,٥	٣٤,٠	٣٥,٢	٣٤,٨	٣٤,٢	٢٩,٠	٢٤,٣	٢٠,٤
حالة الجو	نهارا	ب	ب	ب	م	ح	ح	ح	ح	ح	م	م	ب
المدى المريح ليلاً	قصوى	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣
	دنيا	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧
معدل درجة الحرارة الدنيا (م)		٨,٢	٩,١	١٠,٦	١٤,٢	١٧,٣	١٩,٩	٢١,٨	٢٢,١	٢١,٠	١٧,٤	١٣,٠	٩,٦
حالة الجو	ليلاً	ب	ب	ب	ب	م	م	م	م	م	م	ب	ب

شرم الشيخ

الشهر		يناير	فبراير	مارس	ابريل	مايو	يونيو	يوليو	اغسطس	سبتمبر	اكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
مجموعة الرطوبة		٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢
المدى المريح نهارا	قصوى	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١
	دنيا	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥
معدل درجة الحرارة القصوى (م)		٢١,٥	٢٢,٥	٢٥,٥	٢٩,٩	٣٣,٨	٣٧,٠	٣٧,٤	٣٧,٢	٣٥,٢	٣١,٥	٢٧,٠	٢٢,٩
حالة الجو	نهارا	ب	ب	م	م	ح	ح	ح	ح	ح	ح	م	ب
المدى المريح ليلاً	قصوى	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥
	دنيا	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧
معدل درجة الحرارة الدنيا (م)		١٣,٠	١٣,٥	١٦,٢	٢٠,١	٢٣,٦	٢٦,٣	٢٧,٣	٢٧,٨	٢٦,٢	٢٣,١	١٨,٨	١٤,٨
حالة الجو	ليلاً	ب	ب	ب	م	م	ح	ح	ح	ح	م	م	ب

سانت كاترين

الشهر		يناير	فبراير	مارس	ابريل	مايو	يونيو	يوليو	اغسطس	سبتمبر	اكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
مجموعة الرطوبة		٢	٢	٢	١	١	١	١	١	١	١	٢	٢
المدى المريح نهارا	قصوى	٣٠	٣٠	٣٠	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٠	٣٠
	دنيا	٢٢	٢٢	٢٢	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٢	٢٢
معدل درجة الحرارة القصوى (م)		١٣,٧	١٤,٦	١٨,٥	٢٤,١	٢٧,٨	٣٠,٨	٣٢,٠	٣٢,١	٣٠,٦	٢٥,٧	١٩,٥	١٥,٩
حالة الجو	نهارا	ب	ب	ب	م	م	م	م	م	م	م	ب	ب
المدى المريح ليلاً	قصوى	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٢	٢٢
	دنيا	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤
معدل درجة الحرارة الدنيا (م)		٢,١	٣,٤	٥,٨	١٠,٤	١٤,٢	١٦,٢	١٧,٧	١٩,٩	١٦,٠	١٢,٠	٧,١	٣,٨
حالة الجو	ليلاً	ب	ب	ب	ب	م	م	م	م	م	ب	ب	ب

شكل رقم (٢)

المدى الحراري المريح نهاراً وليلاً

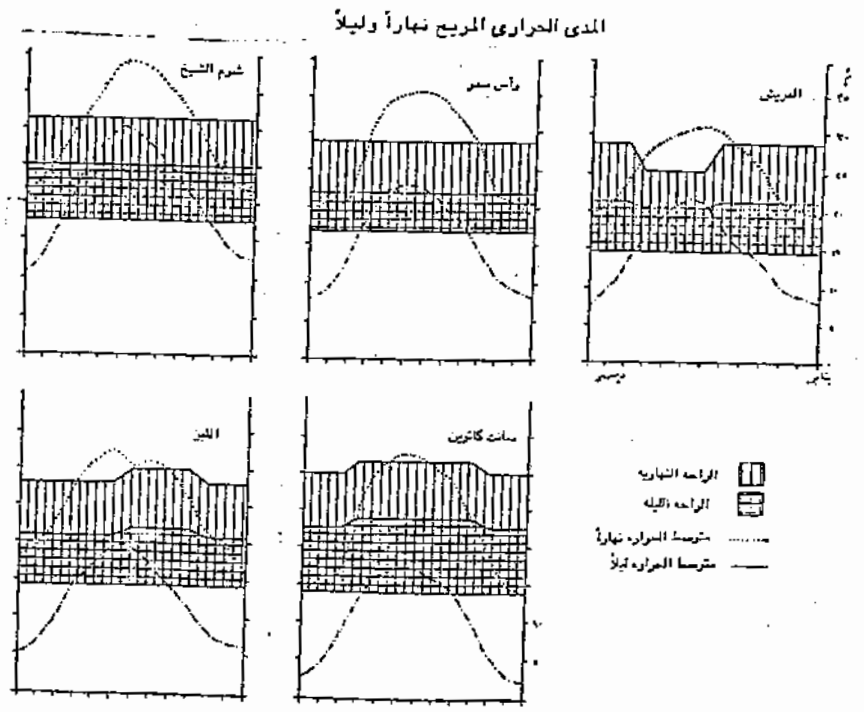

تتساوى جميع اقاليم سيناء فى ان حالة الجو فى اشهر الشتاء (ديسمبر - يناير - فبراير) تكون باردة (ب) ليلا ونهارا ، اما اشهر الصيف فقد تكون حاره (ح) او مريحة (م) سواء ليلا او نهاراً .

يجب عدم الاقتصار على ما تعنية رموز حالة الراحة (ب، ح ، م) بصورة مطلقة ومنفرده ، بل يلزم وضع درجات الحراره داخل المدى الحرارى فى الحسبان ، حيث ان الفارق بين الدرجات له اهميته ، اذ انه يوضح مدى القرب او البعد عن النهايات القصوى والدنيا لانماط حالات الراحة المشار اليها بهذه الرموز . ومثالا على ذلك محطتى شرم الشيخ وسانت كاترين فى شهرفبراير نهارا حيث يشير الرمز الى برودة الجو (ب) ونجد فى نفس الوقت ان الفرق بين المناخ المريح ودرجة حراره النهار (٢٠.٥م°) فقط فى شرم الشيخ ، (٧٠.٤م°) فى سانت كاترين ، مما يعنى ان حالة الجو تكون باردة فى شرم الشيخ وشديدة البروده فى سانت كاترين .

وتمثل سانت كاترين افضل معدلات حراريه ، حيث يمتد الجو المريح نهارا من ابريل حتى اكتوبر اى لسبعه اشهر متتالية ، وليلا من مايو حتى سبتمبر اى لخمسة اشهر متتالية . كما لا ترتفع معدلاتها الى حد الاحساس بالحراره فى اى من شهور السنه . وان كانت معدلاتها الحرارية تنخفض حتى الاحساس بشدة البرودة فى اشهر الشتاء ، وذلك يرجع لشدة ارتفاعها .

نجد عكس ذلك فى شرم الشيخ ، حيث انها تمثل اعلى معدلات حراريه ، حيث ترتفع الحراره نهارا من مايو حتى اكتوبر اى لسته اشهر متتالية ، وليلا من يونية الى سبتمبر اى لاربعه اشهر . وتتمثل افضل حالات مناخية فى شهرى ابريل ونوفمبر حيث تكون مريحة نهاراً . وليلا ، وان كان شتاؤها يميل الى البروده بقدر ما .

بالرغم من التشابه بين اقليمى ساحل خليج العقبه وساحل خليج السويس ، فان راس سدر تختلف عن شرم الشيخ ، من حيث انها اكثر اعتدالا . فالجو المريح ليلا يمتد من مايو حتى اكتوبر ، ويعد شهر اكتوبر افضل شهور السنه ليلاً ونهاراً .

وبالنسبة للاشهر التى تتماثل فيها حالة الجو المريحة ليلا ونهارا ، تكون فى العريش فى شهر مايو ، المليز فى شهرى مايو واكتوبر ، راس سدر فى شهر اكتوبر ، شرم الشيخ فى شهرى ابريل ونوفمبر ، وسانت كاترين من مايو الى سبتمبر اى لخمسة اشهر متتالية ، بمعنى ان افضل الحالات المناخية فى سيناء تتمثل فى اشهر الاعتدالين الربيع والخريف .

اثبات صحة الفرضية الثالثه :

تتصف الحالة المناخية فى جميع اقاليم سيناء ، بالتطرف سواء بالحرارة او البرودة فى بعض من اشهر السنه قد تطول او تقصر . وقد تكون ليلا ونهاراً او ليلا فقط او نهار فقط . وقد يكون هذا التطرف المناخى ، اى الانحراف عن المدى المريح صغيرا كما قد يكون كبيراً، مما يعوق الحركة فى المناطق المفتوحة .

وهذا يفيد عدم صحة الفرضية الثالثه القائله بأن (لا يشكل المناخ فى سيناء اى معوق للانشطة السياحية) .

المـــــراجـــــع

١ - World Meteorological Organization , Meteorology and Tourism , Climate Tourism's most Important Resource , Geneva , 1980 , P. 1- 1.

٢ - World Meteorological Organization , Meteorology and Tourism , How to Make the Most of the Climate for Tourism , Geneva , 1980 , P. 31.

٣- الهيئة العامه للارصاد الجوية ، قسم تسجيل البيانات ، ادارة المناخ

٤- جمـــال حمـــدان ، سيـــناء فى الاســـتراتجية والجغرافيا ، مكتبه مدبولى ، بدون تاريخ ، ص ٦٥ .

٥- فهمى هلال ، الطقس والمناخ ، دراسة فى طبيعة الجو وجغرافية المناخ ، دار الكتب الجامعيه ، الطبعه الاولى ، ١٩٧٠ ، ص ١٦ .

٦ - Jeffery Ellis Aronin , Climate and Archecure , Reinhold Publishing , New york , 1973 , P . 166.

٧ - John E . Oliver , Climate And Man,s Enviroment , An Introduction to Appleid Climatology , Department of Geography And Geology , Indiana State University , John Wiley And Sons, New York , 1972, P . 429 - 430 .

ثالثا : التسهيلات السياحية :

ليس هناك احصاء يوضح حركة السائحين بين الاقاليم السياحية المختلفة حتى يمكن تحديد حجم التسهيلات السياحية به بما يتناسب مع عدد السائحين والليالى السياحية ، إلا انه يعتمد فى التخطط للتنمية السياحية لاى اقليم على حجم الحركة عبر منافذ الاقليم - (وسوف تعرض لها عند دراسة الطرق فى سيناء) كما تعتمد على نسبة الاشغال لفنادق الاقليم - (وسوف نعرض لها ايضا عند دراسة الفنادق فى سيناء) . كما تعتمد على تطور الحركة السياحية الى الدوله واتجاهاتها من حيث الثبات او التدهور او الزيادة .

ولتحديد اتجاهات الحركة السياحية الى مصر ، بتطبيق معادلة خط الانحدار ، و هو المستقيم الذى تكون مربعات انحراف القيم حوله اصغرما يمكن ، لذلك اطلق عليها طريقة المربعات الصغرى لسلسله زمنية ، وهى تتبع المعادله :

ص م = أ + ب س

حيث ص م = القيمة الاتجاهية

ن = عدد مفردات السلسلة

س = البعد عن سنه الاساس ، وهى السنه فى منتصف السلسله الزمنية

أ ، ب ثوابت تحصل عليهما من :

$$أ = \frac{مج\ ص}{ن} \quad ، \quad ب = \frac{مج\ س\ ص}{مج\ س^{٢}}$$

$$\therefore ص\ م = \frac{مج\ ص}{ن} + \frac{مج\ س\ ص}{مج\ س^{٢}} \times س \quad (١)$$

وبتطبيق تلك المعادلة على سلسله زمنية مدتها (١١) عام ، من ١٩٨٣ - حتى ١٩٩٣ لعدد السائحين والليالى لسياحية مقربه الى الالف .

نخرج بالجدول التالى رقم (٢) والشكل البيانى رقم (٢ أ ، ب) ومنهما يمكن تحديد اتجاه حركة السياح والليالى السياحية ، والتى على اساسها عمل اسقاط لتوقعات عدد السياح والليالى السياحية لسنوات تالية . حيث نجد ان المتوقع

لعدد السياح والليالى السياحية لعام (٢٠٠٠) سوف يكون (٣٩.٨) الف سائح ، (٢٩٤٦٩) الف ليلة سياحية .

وعلى هذا الاساس ، يجب تحديد التسهيلات السياحية لكل اقليم بما يتناسب مع حجم الحركة السياحية المتوقعه . هذا مع الاخذ فى الحسبان ان الحركة السياحة حساسة لعوامل متعدده ، امنية واقتصادية واجتماعية اخرى .

جدول رقم (٢)

اتجاهات الحركة السياحية فى الفترة ١٩٨٣ - ١٩٩٣ مقربة الى الالف

السنة	عدد السياح	البعد عن سنة		القيمة الاتجاهية	
	ص	س	س٢	س ص	ص م
١٩٨٣	١٤٩٨	- ٥	٢٥	- ٧٤٩٠	١٢٧٧
١٩٨٤	١٥٦١	- ٤	١٦	- ٦٢٤٤	١٤٣٢
١٩٨٥	١٥١٨	- ٣	٩	- ٤٥٥٤	١٥٨٦
١٩٨٦	١٣١١	- ٢	٤	- ٢٦٢٢	١٧٤١
١٩٨٧	١٧٩٥	- ١	١	-١٧٩٥	١٨٩٥
١٩٨٨	١٩٧٠	صفر	صفر	صفر	٢٠٥٠
١٩٨٩	٢٥.٣	١	١	٢٥.٣	٢٢٠٥
١٩٩٠	٢٦٠٠	٢	٤	٥٢٠٠	٢٣٥٩
١٩٩١	٢٢١٤	٣	٩	٦٦٤٢	٢٥١٤
١٩٩٢	٣٢.٧	٤	١٦	١٢٨٢٨	٢٦٦٨
١٩٩٣	٢٥.٨	٥	٢٥	١٢٥٤٠	٢٨٢٣
المجموع	٢٢٦٥٨		١١٠	١٧٠٠٨	
٢٠٠٠					٣٩.٨

الليالى السايحية

١٩٨٣	٨٨٢٧	- ٥	٢٥	- ٤٤١٣٥	٨٥٧٦
١٩٨٤	٨٥٧٢	- ٤	١٦	- ٣٤٢٨٨	٩٨٠٥
١٩٨٥	٩٠٠٧	- ٣	٩	- ٢٧٠٢١	١١٠٤٣
١٩٨٦	٧٨٤٧	- ٢	٤	- ١٥٦٩٤	١٢٢٦٣
١٩٨٧	١٥٨٦١	- ١	١	- ١٥٨٦١	١٣٤٩٢
١٩٨٨	١٧٨٦٣	صفر	صفر	صفر	١٤٧٢١
١٩٨٩	٢٠٨٥٣	١	١	٢٠٨٥٣	١٥٩٥٠
١٩٩٠	١٩٩٤٣	٢	٤	٣٩٨٨٦	١٧١٧٩
١٩٩١	١٦٢٣١	٣	٩	٤٨٦٩٣	١٨٤٠٨
١٩٩٢	٢١٨٣٦	٤	١٦	٨٧٣٤٤	١٩٦٣٧
١٩٩٣	١٥٠٨٩	٥	٢٥	٧٥٤٤٥	٢٠٨٦٦
المجموع	١٦١٩٢٩		١١٠	١٣٥٢٢٢	
٢٠٠٠					٢٩٤٦٩

شكل رقم (٣)

اتجاهات الحركة السياحية فى الفتره من (١٩٨٣ - ١٩٩٤)

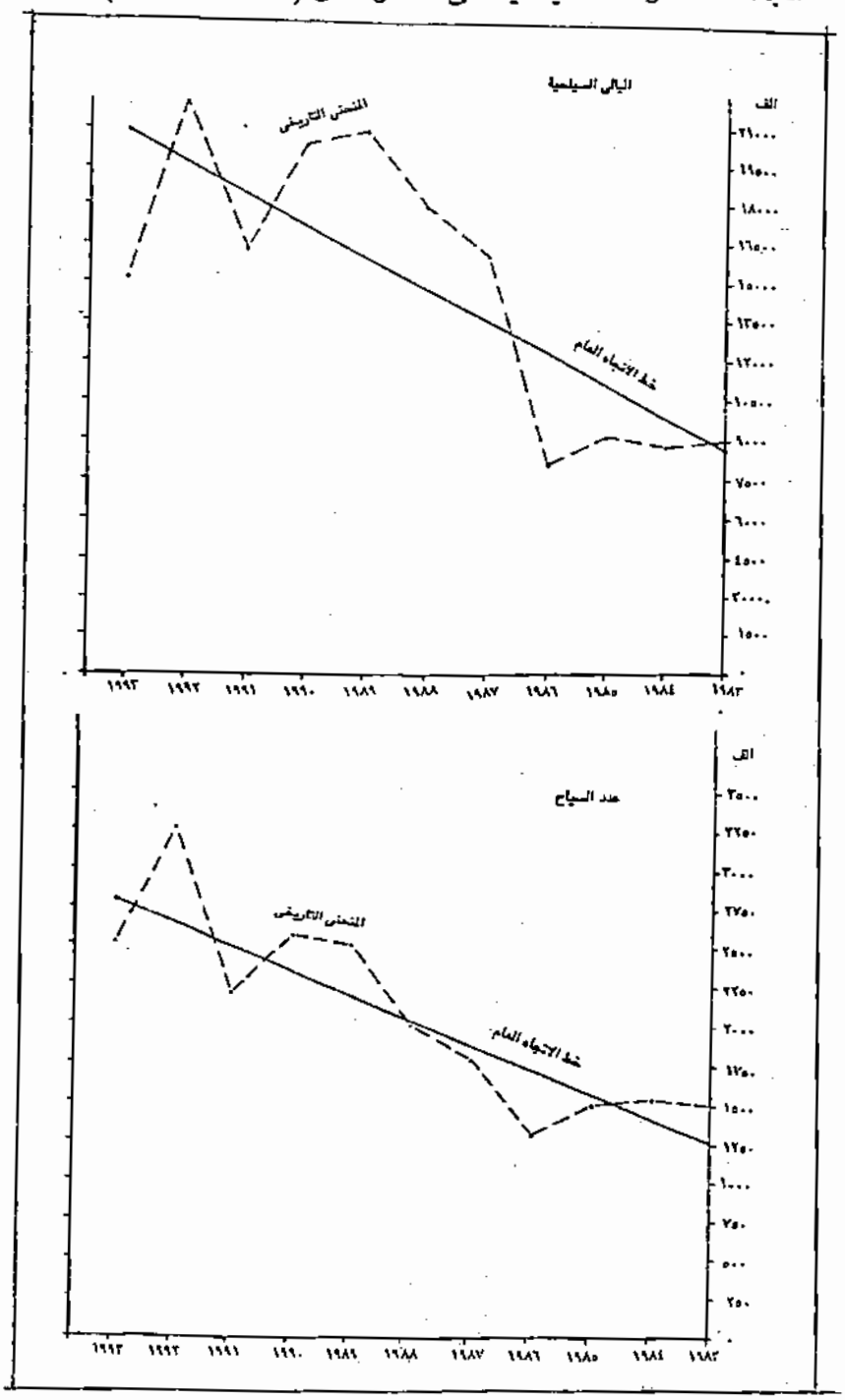

١- طرق النقل :

يمثل النقل احد العناصر الرئيسية لقيام السياحة ، حيث ان سهوله الوصول الى مواقع الجذب السياحى هى التى تضفى على تلك المواقع اهميتها النسبية حيث تنقص او تزيد تبعا لمدى تسير هذا العنصر .

وتعتمد الحركة بين مواقع الجذب السياحى فى سيناء على شبكة الطرق البرية اساساً ، اما الحركة من والى سيناء ، فانها تجرى اما بالطرق البرية او بالنقل الجوى . ومما هو جدير بالذكر ان احد العناصر الرئيسية للتنمية السياحية فى سيناء والاستفادة من امكانياتها المتعدده ، يتمثل فى سهولة المواصلات بين اقاليمها بعضها البعض ، وبينها وبين باقى انحاء الجمهورية .

أ- شبكة الطرق البرية :

يعكس تحليل شبكة الطرق مدى كفاءتها لخدمه التطور والتنمية فى الاقليم ، وتعد كفاءة الشبكة مقياسا لتطور الاقليم من النواحى العمرانية و الاقتصادية .

تغطى سيناء بشبكة من الطرق البريه تبلغ اطوالها (٢٤٢٤) كم ، وهى فى غالبيتها طرق مرصوفه ، فيما عدا بعض منها يشكل طرقا ترابية يصل طولها الى (٣٢٠)كم فقط بنسبة (١٣.٢٪) من مجموع اطوال هذه الشبكة [٢] وهذه الاخيرة تعد نسبة منخفضة بالمقارنه مع نسبة الطرق الترابية فى انحاء الجمهورية الى اجمالى اطوال شبكة الجمهورية والتى تبلغ ٤٤.١ ٪ [٣] . ويرجع ذلك الى عدم انتشار المراكز العمرانية فى سيناء والتى تستتبع وجود مدقات ترابية فيما بينها ، ولذلك فانها فى سيناء تتركز معظمها حول الطرق المرصوفه التى تصل بين المدن الهامة فى الاقليم كما هو الحال حول طريق الساحل الشمالى الذى يربط بين القنطرة - العريش - رفح .

وبدراسة شبكة الطرق فى سيناء ، نجدها تختلف فى شمالها عن جنوبها، حيث تبلغ اطوال الشبكة بالشمال (١٤٧١) كم تمثل ٦٠.٧ ٪ من اجمالى الشبكة ، بينما تبلغ فى الجنوب (٩٥٣) كم تمثل ٣٩.٣٢ ٪ . هذا مع

العلم بان مواقع الجذب السياحى تتركز فى جنوب سيناء عنها فى شمالها . ويرجع ذلك الى ان مراكز استقرار البدو حول المناطق الزراعية تتركز معظمها فى السهل الشمالى المنزرع ، هذا فضلا عن مواقع الجذب السياحى بها ، مما استدعى سابقا تنامى شبكة الطرق فى الشمال .

ويجدر الاشاره ان نسبة اطوال شبكة طرق سيناء الى شبكة اطوال طرق مصر جميعها تصل الى ١٦.٩٥٪ .

خريطة رقم (٧)

طرق النقل فى سيناء

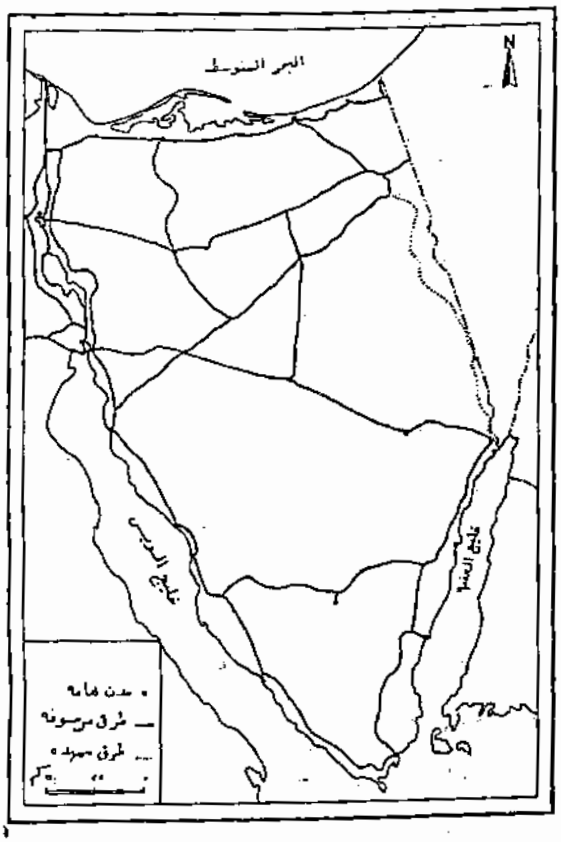

تنقسم شبكة الطرق المرصوفه فى سيناء (خريطة رقم ٧) الى طرق من الدرجة الاولى تصل اطوالها الى (١٥٢٩) كم تمثل ١ . ٦٠٪ من جملة طرق الشبكة ، وتمثل ٢ . ٥٠٪ من جملة الطرق الصحراوية فى مصر . وتتمثل فى

الطـريق الساحلى (القنطرة - العريش - رفح) ، وطريق الاسماعيلية - العوجة ، وطريق الشط - نخل ، وجميع طرق جنوب سيناء . ويلاحظ انها تصل بين جميع مراكز الجذب السياحى السابق ذكرها . اما طرق الدرجة الثانية فتصل اطوالها الى (٥٧٥) كم تمثل ٢٣,٧ ٪ من جملة طرق الشبكة ، وهى تشكل وصلات بين الطريق الساحلى الشمـالى ، وطـريق الاسماعيلية - العوجة ، وطريق النفق - نخل .

سيتم تحليل شبكة الطرق فى سيناء فى خلال المقايس الاتية : -

(١) كثافه الشبكة : تعد كثافه شبكة النقل لاى دوله او اقليم احد المعايير الهامه لمدى التطور الاقتصادى ، وانه احد الاساليب الكمية التى يعبر عنها باطوال الشبكة بالنسبة لوحدة المساحة ، فقد تم دراسة وتحليل هذا العنصر في سيناء ، وتمت مقارنته مع مثيله على مستوى الجمهورية . وتقاس كثافة الشبكة كالاتى :

$$\text{كم / كم٢} = \frac{\text{إجمالى أطوال الشكبة كم}}{\text{المساحة كم٢}} *$$

تم قياس كثافه الشبكة تبعا لاطوال الطرق الى اجمالى المساحة ، وليس الى حجم السكان لان الهدف من الكثافه معرفه مدى تغطية الشبكة للمساحة التى تتوزع فيها مراكز الجذب السياحى .

$$\text{وعلى ذلك فهى فى سيناء} = \frac{٢٤٢٤}{٦١٠٠٠} = ٣٩ \text{ كم / } ١٠٠٠ \text{ كم٢}$$

$$\text{وفى الجمهورية} = \frac{١٤٣٠٠٠}{٩٧٦٠٠٠} = ١٤ \text{ كم / } ١٠٠٠ \text{ كم٢}$$

ويجب ان نضع فى اعتبارنا ان الكثافه المقاسة ،تعد كثافه عامه لاجمالى الاطوال على اجمالى المساحة ، وهى قد تكون مضلله فى اجمالى مصر لشمول المساحة على المعمور وغير المعمور . غير انه قصد به المقارنه فقط ، ولكن سيناء لها طبيعه المناطق الصحراوية ، بما يعنى تناسب هذا المقياس مع طبيعتها .

(٢) مؤشر الانعطاف :

تعد المسافة بين المواقع السياحية فى الاقليم من المؤشرات التى تحدد المسارات بين تلك المواقع ، فالمسافه بين اى موقعين تفيد مدلول الزمن بينهما ، وكلما زادت لمسافه كلما زاد الزمن .

ويوضح مؤشر الانعطاف النسبة بين المسافات الفعلية بين موقعين والمسافة بينهما فى خط مستقيم . وعلى ذلك كلما قرب المؤشر من ١٠٠٪ كلما اثبت ذلك قله انعطافات الطريق ، وبالتالى قصر مسافته التى تفيد مدلول الزمن . ويختلف انعطاف الطريق تبعا لمورفولوجية السطح حيث انه المحدد الرئيسى لمسار خطوط النقل ، ولمحاولة الطريق المرور بالمراكز العمرانية بين بدايته ونهايته .

ويتم حساب مؤشر الانعطاف كما يلى :

$$\text{مؤشر الانعطاف} = \frac{\text{طول الطريق الفعلى}}{\text{طول الطريق بخط مستقيم}} \times ١٠٠ \quad (٤)$$

وذلك للطرق الرئيسية التى تصل بين مراكز الجذب السياحى فى شمال او جنوب سيناء . وقدتم حساب اطوال الطرق من بدايتها على حدود سيناء الغربية من القنطرة او الاسماعيلية اذا كان الهدف السياحى فى شمال سيناء ، او من السويس (النفق) الى جنوب سيناء (جدول رقم ٣) .

- يمثل طريق النفق - شرم الشيخ اقل الطرق فى مؤشر الانعطاف ، ويرجع ذلك الى ان الطريق يأخذ مسار ضلع مثلث جنوب سيناء مع خط الساحل .
- يمثل طويق النفق- طابا مثالا واضحاً لشدة الانعطاف ، والتى تصل الى ٢٠٥٪ ، ويرجع ذلك الى ان الطريق الفعلى يتجة من النفق جنوبا الى ابورديس ، ثم يعبر كتله جبل سيناء عن طريق كاترين الى الساحل الغربى ثم شمالا الى طابا. غير أن هناك امكانية لاستبداله بطريق النفق- نخل- التمد- طابا ومؤشر انعطافه ١١٨٪ فقط ، لذلك يجب رصفه لاختصار الزمن فى الوصول الى طابا كما انه يساعد على التنمية السياحية لنخل والتمد وراس النقب ، وهو طريق الحج القديم .

جدول رقم (٣)

مؤشر الانعطاف لبعض طرق سيناء

الطريق	الطول الفعلى	الطول بخط مستقيم	مؤشر الانعطاف	رتب المؤشر	الزيادة عن ١٠٠ ٪
النفق - طابا	٤٩٢	٢٤٠	٢٠٥	٨	١٠٥
النفق - كاترين	٣٠٦	٢١٦	١٤١,٦	٥	٤١,٦
النفق - شرم الشيخ	٣٣٦	٣٠٠	١١٢	١	١٢
النفق - دهب	٣٨٩	٢٥٧	١٥١,٤	٦	٥١,٤
النفق - نويبع	٤٣٠	٢٤٠	١٧٩	٧	٧٩
النفق - رأس سدر	٦٦	٥٠	١٣٢	٤	٣٢
القنطرة - العريش	٢٠٠	١٤٩	١٣٤,٣	٣	٣٤,٣
القنطرة - الحسنة	٣١٤	١٤٩	٢١٠,٧	٩	١١٠,٧
القنطرة - القصيمة	٢٩٦	٢١٠	١٤١	٥	٤١,٠
النطرة - رفح	٢٤١	١٩٤	١٢٤,٣	٢	٢٤,٣

- تشكل كتله جنوب سيناء عائقا بسبب انعطاف الطريق الى سانت كاترين ودهب ونويبع .
- يعمل انخفاض انعطاف طريق القنطرة - العريش او رفح على التنمية السياحية للساحل الشمالى ، كما ييسر وصول السياحة الداخلية الى العريش ورفح .

(٣) مؤشر امكانية الوصول :

يعريف مؤشر امكانية الوصول لاى عقدة فى شبكة الطرق (يقصد بالعقد المدن او المراكز العمرانية على الطريق) ، بانه اجمالى المسافة بين هذه العقدة والعقدة الاخرى فى الشبكة .ويفيد هذا المقياس فى تحديد امكانية الوصول بين العقد الهامة فى الشبكة . كما يفيد فى تحديد العقدة المتوسطة بالنسبة للعقد الاخرى ، وهى العقده التى يكون عدد الوصلات بينها وبين العقد الاخرى يمثل اقل عدد فى مصفوفه الوصلات او المسافات ويكون اجمالى المسافات بينها وبين باقى العقد اقل مسافه فى المصفوفه .

ولعمل هذه المصفوفه ، يتم تحويل شبكة النقل الى خريطة طبولوجية .(٥)

ولما كانت شبكة النقل فى سيناء تنقسم الى قسمين ، شمالى وجنوبى ، يرتبط كل منهما بمراكز للجذب السياحى ، فسيتم بتطبيق مؤشر امكانية الوصول بين مراكز الجذب السياحى (العريش - رفح - الحسنه - القصيمه - نخل) فى شبكة شمال سيناء ، (راس سدر - سانت كاترين - شرم الشيخ - دهب - نويبع - طابا) فى شبكة جنوب سيناء . من الخريطة الطبولرجية لسيناء (خريطة رقم ٨) ، نستخرج الجدول التالى رقم (٤) ومن تحليله يستنتج الاتى : -

الخريطة رقم (٨)

طرق سيناء طبولوجياً

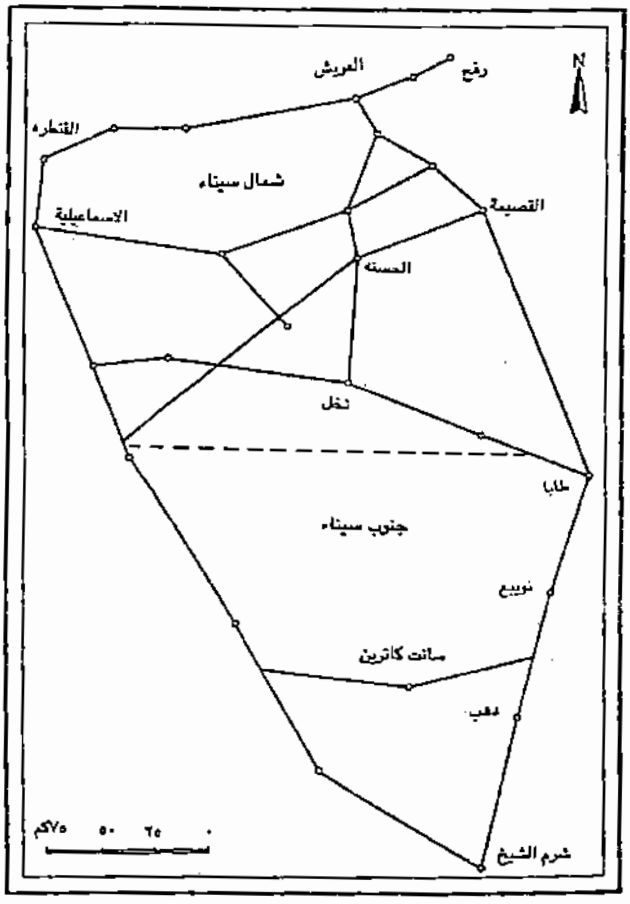

فى شمال سيناء ، تحتل الحسنه المرتبه الاولى فى المصفوفه ، اى انها فى مركز متوسط بالنسبة لشبكة نقل شمال سيناء . وبالتالى يجب ان تكون

الحسنه هى المقر بالنسبة للحركة بين مراكز الجذب السياحى فى شمال سيناء . غير انه يعيب الحسنه موقعها الداخلى ، وعدم توفر امكانيات الترفية والاقامه . وبالرغم من ان العريش تحتل المرتبة الثانية الا ان موقعها الساحلى على البحر المتوسط وامكانياتها الترفيهية ، يجعلها تعد المقر بالنسبة للحركة السياحية فى شمال سيناء . اما رفح ونخل فتأتيا فى اخر المصفوفه وذلك لموقعهما المتطرف .

اما فى جنوب سيناء ، فتتشابه سانت كاترين ودهب ونويبع فى مراتب الدرجات من حيث عدد الوصلات . اما من حيث المسافه الفعليه ، فتأتى دهب فى المرتبة الاولى ، حيث انها ترتبط بجميع مراكز الجذب السياحى الإخرى باقل مسافة ، وبالتالى يجدر ان تكون دهب مركز الحركة السياحية فى جنوب سيناء ، خاصة وانها تمتاز بمقومات جذب سياحى متعددة . وبالتالى فان موقعها المتوسط يمثل ميزه تضاف الى مميزاتها .

جدول رقم

مصفوفة امكانية الوصول / وعدد الوصلات شمال سيناء

الى / من	العريش	رفح	الحسنة	القصيمة	نخل	اجمالى الوصلات	الرتب	اجمالى المسافة	الرتب
العريش	-	٢	٢	٢	٤	١٢	٣	٤٢٩	٢
رفح	٢	-	٥	٥	٦	١٨	٥	٥٠٥	٤
الحسنة	٣	٥	-	١	١	١٠	١	٤٠٧	١
القصيمة	٣	٥	١	-	٢	١١	٢	٤٤٥	٣
نخل	٤	٦	١	٢	-	١٣	٤	٥٩٩	٥

عدد الوصلات جنوب سيناء

الى / من	راس سدر	سانت كاترين	شرم الشيخ	دهب	نويبع	طابا	اجمالى الوصلات	الرتب	اجمالى المسافة	الرتب
راس سدر	-	٢	٢	٣	٣	٤	١٤	٤	١٦٣٤	٦
سانت كاترين	٢	-	٢	١	١	٢	٨	١	٨٢٤	٣
شرم الشيخ	٣	٢	-	١	٢	٣	١١	٢	٩٠٢	٤
دهب	٣	١	١	-	١	٢	٨	١	٧٠٨	١
نويبع	٣	١	٢	١	-	١	٨	١	٧٦٨	٢
طابا	٤	٢	٢	٢	١	-	١٢	٣	١٠١٦	٥

(٤) درجة ترابط الشبكة :

ترابط شبكة النقل يقصد بها اتصال عقد الشبكة بعضها البعض ، وكلما كانت الشبكة مترابطه ، كلما كانت الحركة ايسر .

مقاييس ترابط الشبكة :

يمثل مقياس الفا (a) احد هذه المقاييس ، وهو يقيس العلاقة بين عدد الدارات الفعليه ، واقصى عدد ممكن لها فى الشبكة . يحسب كالاتى :

$$(a) = \frac{\text{و} - \text{ق} + \text{ف} \quad (١٤)}{٢\text{ق} - ٥}$$

حيث و = عدد الوصلات

ق = عدد العقد

ف = عدد اجزاء الشبكة

وتتراح القيمة بين (صفر) ، ويفيد اقل درجة من الترابط ، حيث لا توجد دارات بالشبكة ، وواحد صحيح ، والذى يمثل الحد الاقصى من الترابط [٦]

وبتطبيق هذا المقياس على شبكة النقل فى الخريطة الطوبولوجية لسيناء نجد ان درجة ترابط الشبكة (٧٢ . .) .

حيث عدد الوصلات (و) = ٣٢

عدد العقد (ق) = ٢٦

عدد الاجزاء (ف) = ٢

$$\text{وبالتالى فان } (a) = \frac{٣٢ - ٢٦ + ٢ \quad (١٤)}{٥ - (٢٦)٢} = (٧٢ . .)$$

وهذه الدرجة من الترابط تعد درجة مرتفعه ، مما يفيد سهوله الحركة بين مراكز الجذب السياحى فى سيناء .

ب- النقل الجوى :

يعد النقل الجوى من العوامل الهامه فى توفير الوقت والجهد لانتقال الافراد والخدمات ، ولذلك يعد احد عوامل تشجيع وتنمية النشاط

السياحى . هذا خاصة وان سيناء اقليم عظيم المساحة وتمتد مراكز الجذب السياحى به على اطرافه الشماليه والجنوبية على حد سواء .

تضم سيناء عدد (٦) مطارات ، موزعون كالاتى :

المطارات الدولية : وعددهم ثلاثة ، موزعون فى جنوب سيناء ، فى الكتله الجبلية الجنوبية فى سانت كاترين ، وفى جنوب وشمال خليج العقبه فى شرم الشيخ وراس النقب ، والتى تبعد عن طابا بحوالى (١٥) كم فقط .

المطارات المحلية : وعددهم اثنان ، مطار عاصمة محافظة جنوب سيناء فى الطور ، ومطار محافظة شمال سيناء فى العريش .

مطار الجوره [جنوب الشيخ زويد بحوالى (١٢) كم ، وهو لخدمه القوات المتعدده الجنسيات] .

وعلى ذلك فاننا نجد ان المطارات التى تخدم النقل سواء النقل العام او نقل السياح ، وعددهم (٥) مطارات ، منهم اربعة فى جنوب سيناء وواحد فى شمالها .

وحيث ان سيناء تمثل الواجهة الشرقية لمصر ، فانها تعد معبراً لدخول وخروج الاجانب عبر منافذها البرية والبحرية والجوية وهى تعمل لخدمات النقل عامه وخاصة منافذها البرية والبحرية ، اما منافذها الجوية فهى تعمل اساسا لخدمة السياحة وذلك من خلال ميناءيها الدوليين فى جنوب سيناء بشرم الشيخ وطابا (جدول رقم ٥) .

جدول رقم (٥)

٪ للمرور عبر منافذ سيناء عام ١٩٩٣

٪ للدخول					٪ للخروج				
شرم الشيخ	طابا	النقب	رفح	نويبع	شرم الشيخ	طابا	النقب	رفح	نويبع
١٠.٦	٤٤.٢	٠.٤	٢٤.٢	٢٠.٦	١١.٣	١٧.١	٠.٤	٢٠.٨	٢٠.٤

ويلاحظ ارتفاع نسبة الخروج من منفذى طابا وشرم الشيخ عن نسبة الدخول ، ويدل ذلك على ان عددا من السائحين القادمين عبر منافذ اخرى ، يفضلون الخروج عن طريق سيناء بعد زيارتها

كذلك يمثل منفذى شرم الشيخ وطابا ٥٤.٨٪ ، ٥٨.٤٪ من اجمالى المرور (دخول وخروج) عبر منافذ سيناء لعام ١٩٩٣ ، مما يدل على اهميتهم للحركة السياحية .

٢- اماكن الاقامه :

تمثل الاقامه احد اركان مثلث السياحة ، والمتمثل فى (عامل جذب - طريق للوصول - مكان للاقامه) . ويوجد فى سيناء جميع انماط الاقامه ، وسوف اقصر التحليل على نمطى القرى السياحية والفنادق ، وهما النمطين الرئيسيين ، ويستقبلا اكبر عدد من السائحين .

وتحتل سيناء المرتبة الاولى فى الترتيب على مستوى الجمهورية من حيث القرى السياحية المتواجدة بها اذ تبلغ نسبتها ٤٣.٣ ٪ من حيث العدد ٣٠.٢ ٪ من حيث عدد الاسرة . هذا يوضح مدى اهمية هذا النمط من انماط الاقامه فى سيناء ، بالاضافه الى القرى السياحية الجارى انشاؤها وعددها (١٧) قرية تمثل ٤١.٥٪ من جملة القرى المخطط انشاوها على ستو مصر كما يأتى سيناء (شمال وجنوب) فى المرتبة الثالثة من حيث عد الفنادق بنسبة ١٤.٧ ٪ تضم ٥.٩ ٪ من اجمالى الاسرة بفنادق مصر لعام ١٩٩٣ . وذلك بالاضافة الى ١١.٧٪ من جملة الفنادق المخطط إنشائها .(٧)

أ- حجم طاقة الاقامه :

جدول رقم (٦)

فئات القرى والفنادق فى سيناء

النوع / الدرجه	قرى سياحية (جنوب سيناء)						فنادق (شمال سيناء)						فنادق (جنوب سيناء)					
	عدد	٪	غرف	٪	أسرة	٪	عدد	٪	غرف	٪	أسرة	٪	عدد	٪	غرف	٪	أسرة	٪
٥ نجوم	—	—	—	—	—	—	١	١٦.٦	٢٢٦	٤٠.٦	٤٥٢	٤٣.١	١	٥.٨	٥٣٦	٣٢.٨	٨٨٨	٣٧٩
٤ نجوم	٧	٢٤.٢	١١٠٣	٣٨.٧	٢٦٤٨	٣٤.٢	—	—	—	—	—	—	٣	١٧.٨	٢٧١	١٦.٧	٧٣٤	٢٠.٧
٣ نجوم	١٠	٣٤.٥	١٠٠٢	٣٥.١	٢٦١٨	٣٣.٨	٣	٥٠.٠	٢٦٢	٤٧.٢	٤٣٠	٤١.١	٦	٣٥.٢	٥١٨	٣١.٨	١٠٧٣	٣٠.٤
٢ نجوم	١٢	٤١.٣	٧٤٣	٢٦.٢	٢٤٦٧	٣١.٩	٢	٣٣.٤	٦٨	١٢.٢	١٦٦	١٥.٨	٧	٤١.٢	٣٠٦	١٨.٧	٧٤٦	٢١.٠
١ نجمة	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
الجملة	٢٩	١٠٠	٢٨٤٨	١٠٠	٧٧٣٣	١٠٠	٦	١٠٠	٥٥٦	١٠٠	١٠٤٨	١٠٠	١٧	١٠٠	١٦٢١	١٠٠	٣٥٤١	١٠٠

وبتحليل جدول رقم (٦) ، نجد مايأتى : (٨)

لا يوجد فى سيناء فنادق او قرى من فئة التخمة الواحدة ، مما يوضح الاهتمام بالخدمات السياحية بها .

هناك توزان بين عدد الاسرة فى الفئات للقرى السياحية فى جنوب سيناء ، موزعه بين فئات (٤ ، ٣ ، ٢) نجوم بالتساوى تقربا .

يوجد فندق واحد من فئة (٥) نجوم فى جنوب سيناء ، الا انه يمثل ٢٧.٩٪ من جملة الاسرة . كما يوجد فندق واحد من فئة (٥) نجوم ايضا فى شمال سيناء ، يمثل ٤٢.١ ٪ من جملة الاسره بها .

يبلغ اجمالى عدد الطاقة المتاحة فى القرى السياحية والفنادق لجميع الفئات ١١٢٧٤ سرير فى جنوب سيناء ، (١٠٤٨) سرير فى شمالها وذلك لعام ١٩٩٣ .

ب- بعض المعاملات الفندقية :

يمكن حساب بعض المعاملات الفندقية كالاتى :

متوسط مده اقامه السائح = مجموع الليالى السياحية / مجموع السائحين = ليلة سياحية

الطاقة الاستيعابية للفنادق = مجموع الأسرة × ٣٦٥ / مدة الأقامة = سائح

نسبة الاشغال الفندقى = مجموع الأسرة المشغولة / مجموع الأسرة المعدة × ١٠٠ = ٪ (٩)

وتبطبيق تلك المعادلات فى شمال سيناء لعام ١٩٩٣حيث كان حجم الحركة السياحية لعام ١٩٩٣ فى شمال سيناء (٢٢.٣٨) سائح ، (٥٢٩٥٦) ليلة سياحية . يتضح الاتى :

متوسط مدة اقامه السائح = ٥٢٩٥٦ / ٢٢.٣٨ = ٢.٤ ليلة سياحية

الطاقة الاستيعابية للفنادق = ١.٤٨ × ٣٦٥ / ٢.٤ = ١٥٩٣٨٣ سائح

نسبة الاشغال الفندقى = ٥٢٩٥٦ / ٣٨٣٥٢ × ١٠٠ = ١٣.٩ ٪

يلاحظ الانخفاض الواضح فى مدة الاقامه ، ونسبة الاشغال الفندقى ، والذى يرجع الى ان شمال سيناء يرتبط بالسياحة الداخلية ، التى تتجة نحو الاقامه فى انماط غير الفنادق .

وبتطبيق تلك المعادلات على جنوب سيناء لعام ١٩٩٣ يتضح الاتى :

متوسط اقامه السائح = $\frac{١١٨٣١٦٨}{٢١٢٢٢١}$ = ٥.٧ ليلة سياحية

الطاقة الاستيعابية للفنادق = $\frac{٣٦٥ \times ١١٢٧٤}{٥.٧}$ = ٧٢١٩٣١ سائح

نسبة الاشغال الفندقى = $\frac{١١٨٣١٦٨}{٤١١٥٠١٠} \times ١٠٠$ = ٢٨.٨ ٪

ويلاحظ الارتفاع النسبى فى نسبة الاشغال فى جنوب سيناء عنها فى شمالها ، والتى ترتبط بالسياحة الدوليه ، التى تعتمد فى المقام الاول على الاقامه فى الفنادق بفئاتها المختلفة .

حـ- موسمية الاشغال الفندقى :

يختلف حجم الاشغال الفندقى من فصل الى اخر ، وهو ما يطلق عليه فى العرف السياحى ظاهرة الموسمية . ويرجع ذلك الى ان الطلب السياحى على المكان يختلف تبعاً لعده اعتبارات ، منها الطبيعية والاجتماعيه والاقتصادية ، والتى تؤثر على الحركة الى المكان ، وبالتالى التغير فى نسبة السائحين من شهر لاخر .

ولدراسة التغيرات الفصلية فى حجم الطاقة الفندقية لتحديد الموسم السياحى ، وهو الاشهر التى يزيد فيها الطلب على الاقامه الفندقية ، وذلك باستخراج الدليل الموسمى او نسبة الموسمية ، وهى عباره عن نتيجة قسمة القمية الفعليه للظاهره على القمية الاتجاهية (١٠)

قدتم تطبيق ذلك على متوسط اعداد السائحين فى فنادق شمال وجنوب سيناء عن متوسط الفتره من ١٩٨٩ - ١٩٩٣ ، (الجدول رقم ٧) و (الشكل رقم ٤) الذى يوضح نسبة الموسمية ودرجة انحرافها

عن القمية الفعلية ، نخرج منه بالاتى :

تختلف نسبة الموسمية فى شمال سناء عنها فى جنوبها ، مما يؤكد اختلاف نمط الحركة الى كل منهما . فبينما تكون نسبة الانحراف بالسالب فى اشهر الصيف اى انها اقل من القمية الفعلية فى جنوب سيناء ، تكون فى شمال سيناء على عكس ذلك . يؤكد ذلك ان شهر الزروه فى جنوب سيناء هو شهر يناير بنسبة موسمية ٢٣٠٪، بينما فى شمال سيناء هو شهر اغسطس وبنسبة موسمية ٢٠٠٪ .

شكل رقم (٤)

نسبه الموسمية فى فنادق سيناء

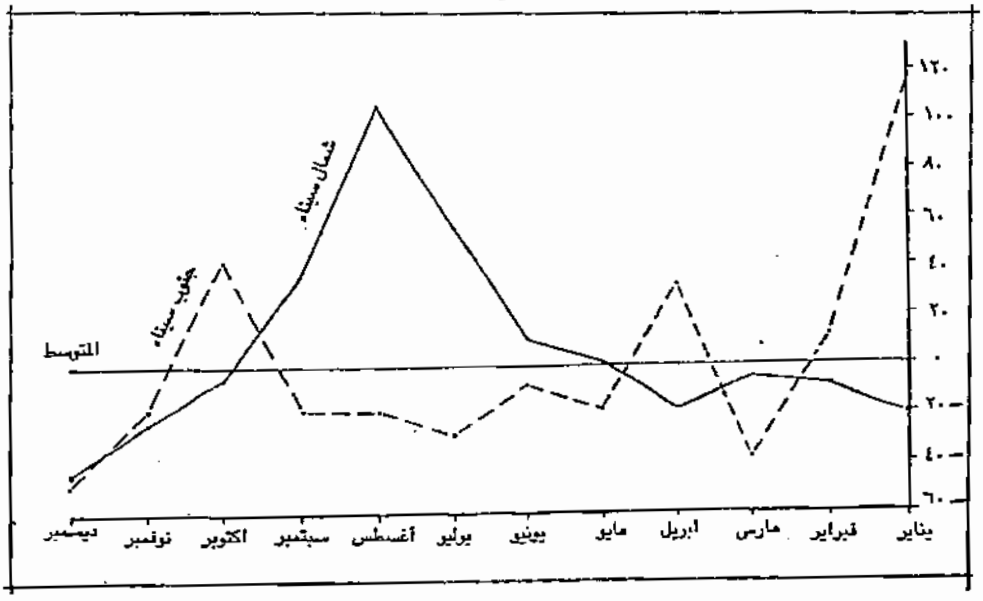

يوضح جدول نسبة الموسمية فى شمال سيناء انخفاضها فى اشهر الشتاء ، تم تأخذ فى الارتفاع التدريجى خلال اشهر الربيع حتى تصل الى ذروتها فى اشهر الصيف ، ثم تتدرج فى الانحدار خلال اشهر الخريف حتى تعود لانخفاضها فى اشهر الشتاء . ويرجع ذلك الى ارتباط السياحة فى شمال سيناء بالسياحة الداخلية ، اما فى جنوب سيناء فتختلف من شهر الى اخر .

تنحرف الموسمية بالسالب او بالموجب فى جنوب سيناء لكنه انحراف يعد ضعيفاً فى جميع اشهر العام ، باستثناء شهر يناير الذى تزيد فيه نسبة

جدول رقم (٧)

نسبة الموسمية في فنادق شمال سيناء

الشهر	القيمة الفعلية	القيمة الاتجاهية	نسبة الموسمية	انحراف الموسمية عن المتوسط
يناير	١١٣٥	١٥٤٠	٧٣	-٢٠
فبراير	١٣٤٥	١٥٩٤	٨٤	-٩
مارس	١٤٤٢	١٦٤٨	٨٧	-٦
إبريل	١٢٦٤	١٧٠٢	٧٤	-١٩
مايو	١٦٣٩	١٧٥٦	٩٣	—
يونيو	١٨٦٥	١٨١٠	١٠٣	١٠
يوليو	٢٨٠٦	١٨٦٤	١٥٠	٥٧
أغسطس	٣٨٣٠	١٩١٨	٢٠٠	١٠٧
سبتمبر	٢٤٩١	١٩٧٢	١٣٠	٣٧
أكتوبر	١٧٥٨	٢٠٢٦	٨٧	-٦
نوفمبر	١٤٢٦	٢٠٨٠	٦٩	-٢٤
ديسمبر	١٠٣٧	٢١٣٤	٤٩	-٤٤

نسبة الموسمية في فنادق جنوب سيناء

يناير	١٠٥٠٣	٤٦٧٨	٢٣٠	١١٢
فبراير	٨٩٨٦	٧٠٤٣	١٣٠	١٢
مارس	٧٣١١	٩٤٠٨	٨٠	- ٣٨
ابريل	١٨٠٠٥	١١٧٧٣	١٥٠	٣٢
مايو	١٣٨٧٦	١٤١٣٨	١٠٠	- ١٨
يونيو	١٨٣٢١	١٦٥٠٣	١١٠	- ٨
يوليو	١٧١٣٠	١٨٨٦٧	٩٠	- ٢٨
أغسطس	٢١٩٨٢	٢١٢٣٢	١٠٠	- ١٨
سبتمبر	٢٢٤٠٤	٢٣٥٩٧	١٠٠	- ١٨
أكتوبر	٤٠٨٨٢	٢٥٩٦٢	١٦٠	٤٢
نوفمبر	٢٩٠٢٨	٢٨٣٢٧	١٠٠	- ١٨
ديسمبر	٢٠٥٨٦	٣٠٦٩٢	٧٠	- ٤٨

الموسمية زيادة واضحة ، ويرجع ذلك الى توافق زيادة السياحة الدولية مع اجازات نصف العام للسياحة الداخلية . مما يؤكد ان جنوب سيناء تعد مقصداً سياحيا دولياً وداخلياً .

اثبات صحة الفرضية الرابعة :

من التحليل السابق لشبكة الطرق فى سيناء ، من حيث مدى كثافتها التى تتناسب مع طبيعه المنطقة الصحراوية ، واشكال السطح بها، وارتفاع كثافة الطرق فى شمالها عن جنوبها ، حيث الكثافة العمرانية والسكانية ، وامكانيات قيام تنمية سكانية وعمرانية وزراعيه الى جانب التنمية السياحية بها .

كذلك كان مؤشر انعطاف الطرق الى مراكز الجذب السياحى ، جميعها مناسب فيما عدا طريق (النفق - طابا) ، والذى يمكن اختصاره الى ١١٨٪ بدلا من ٢٠٥٪ . اما باقى الطرق جميعها فتأخذ المسار الذى تحتمه الظروف المورفولوجية

كذلك نجد ان مؤشر امكانية الصول ، اثبت ان الحسنه فى موقع متوسط بالنسبة للمراكز السياحية فى شمال سيناء يليها العريش ، غير انه نظراً لشدة انعطاف طريق الحسنه عن طريق العريش بالإضافه الى موقع العريش الساحلى اصبحت العريش هى مركز الحركة السياحيه الفعليه فى شمال سيناء ، ودهب فى جنوب سيناء ، كما ثبت من مصفوفه الطرق فى سيناء .

ايضا ترابط شبكة الطرق فى شمال سيناء بلغت ٧٢ . . ، وهى تفيد سهوله الحركة بين مراكز الجذب السياحى .

كما اتضح من تحليلات الطاقه الفندقيه فى سيناء ، والذى ثبت منه إرتفاع الطاقه الاستيعابية لاماكن الاقامه الى (١٥٩٣٨٣) سائح ، (٧٢١٩٣١) سائح ، فى شمال سيناء وجنوب سيناء على التوالى ، انخفاض نسبة الاشغال الى ٦٣.٩٪ ، ٢٨.٨٪ فى شمالها وجنوبها على التوالى ، وبالرغم من راتفاع نسبة الموسمية فى اشهر الصيف فى شمال سيناء ، واشهر الشتاء فى جنوبها ، فان

الطاقة الفندقيه تستوعب تلك الزيادة .

تخرج مما سبق بصحة الفرضية الرابعه والقائله (تتمتع سيناء بتسيهلات فى المرافق تساعد على التنمية السياحية بها ، واهمها طرق النقل واماكن الاقامه) .

المـــراجـــع

١ - عبد الله عويس ، بحوث العمليات الاحصائية فى الجغرافيا ، معهد البحوث والدراسات العربية ، ١٩٧٥ ، صـ ١٠٣.

٢ - (جميع اطوال وصلات شبكة الطرق البرية فى سيناء) دراسات تنمية سيناء - استراتيجية الاستيطان ، وزارة التعمير والمجتمعات الجديدة استصلاح الاراضى ، التقرير النهائى ، ١٩٨٥ .

٣ - (جميع اطوال شبكة الطرق البرية فى الجمهورية) فهى هلال ، جغرافية مصر ، النقل والتجارة ، المجلس الاعلى للثقافه ، لجنة الجغرافيا ، الهيئة المصرية العامه للكتاب ١٩٩٤ ، صـ ٢٢٥ ، ٢٢٦ .

٤ - سعيد عبده ، اسس جغرافيه النقل ، الانجلو المصرية ، ١٩٩٤ ، صـ ٧٤ .

٥ - سعيد عبده ، اسس جغرافيه النقل ، المرجع السابق ، صـ ٧١ .

٦ - سعيد عبده ، اسس جغرافيه النقل ، المرجع السابق ، صـ ٨٣ ، ٨٤ .

٧ - Arabic Republic of Egypt, Egypt Tourism in Figures,1993,Ministry of Tourism , Information Center,1994, P. 59 : 61

٨ - Ibd ,Arabic Republic of Egypt, Egypt Tourism in Figures,P.105,112,113 .

٩ - ليلى الافندى ، القاهره ومصر الوسطى ، دراسة فى جغرافية السياحة ، رساله دكتوراه غير منشورة ، ١٩٨٤ ، صـ ٢٦٤ .

١٠- محمد صدقى على الغماز ، جغرافية شرم الشيخ السياحية ، دراسة تطبيقية ، مركز بحوث الشرق الاوسط ، ١٩٩٤ ، صـ ٣١ .

النتـــائـــج والتوصيـــات :

١ - ترتبط السياحة فى سيناء ارتباطا وثيقا بالسواحل ، ويرجع ذلك لما سبق ذكره عن علاقه اليابس والماء فى سيناء ، وامتدادها على ثلاثه سواحل مختلفه من حيث أهميتها السياحية .

الساحل الشمالى : يطل على البحرالمتوسط ، ويرتبط اكثر بالسياحة الداخلية ، ويرجع ذلك الى اسباب عده تتمثل فيما يلى :-

سهولة الوصول ، بالاضافة الى قربه من الدلتا .

التشابة من حيث المنظر الطبيعى والمناخ مع سواحل مصر الشمالية الى الغرب من مدينه الاسكندرية .

ضعف جاذبيته النسبية للسياحة الدوليه المتمثلة فى التنافس على سياحة الشواطئ بين دول البحر المتوسط الاخرى . والتى تتشابه معه فى المناخ والموقع كاسبانيا وتونس ، وحتى بعض المواضع على الساحل الشمالى الغربى لمصر فى العلمين وسيدى عبد الرحمن وهى التى بدات تجذب السياحة الدولية الى قرى سياحية فى تلك المواضع .

الساحل الغربى : يطل على خليج السويس ويرتبط ايضا بالسياحة الداخلية ، خاصة فى شماله فى راس سدر ، لقربها من الدلتا . وان كانت اهمية الساحل تزداد لانه الطريق الى خليج العقبه ، اما جنوب الساحل فيرتبط بمناطق التعدين .

الساحل الشرقى : يطل على خليج العقبه ، وكذلك راس محمد . ويعد مقصداً سياحيا عالميا لامتيازه بانتشار الشعب المرجانية ، كما انه يعد مقصداً لرياضات الماء وخاصة رياضة الغوص لامتياز سواحلة بصفاء وعمق للمياه .

٢ - اختلاف الموسمية للسياحة عن الحالة المناخية فى ساحل خليج العقبة ، فبالرغم من ان التحليلات المناخية للمناخ المريح ، والتى خرجنا منها بان الصيف فى شرم الشيخ حارا والشتاء معتدلا ، الا ان الحركة الى جنوب سيناء تمتد طوال العام ، وان كانت تزداد فى فصل الصيف (فصل الحراره المرتفعه) . وهذا يدل على

ان عامل الجذب السياحى الى جنوب سيناء لا يرتبط اساسا بالمناخ بل بعوامل اخرى تتمثل في مورفولوجية الشاطئ ومناطق الغوص . كما وان زيادة الحركة فى اشهر الصيف وشهر يناير ، تدل على ان الحركة السياحية الى خليج العقبه تجمع بين السياحة الدولية والسياحة الداخليه .

٣ - وضع البحث اربع فرضيات ، اثبت التحليل صحة ثلاث منها ، وعدم صحة فرضيه واحده وهى الفرضيه الثالثه والمتضمنه بان المناخ لايعوق الحركة السياحية . بالرغم من ان التحليلات المناخية اثبتت ان المناخ قد يكون غير مريح فى فترات متعدده من السنه ، مما يعوق الحركة السياحية ، الا ان شدة اهمية مقومات الجذب السياحية فى الاقليم ، وخاصة على ساحل خليج العقبه قد جبت عامل عدم توفر المناخ المريح واصبح لايشكل اى عائق للحركة السياحية . حيث اثبتت الاحصائيات ارتفاع اعداد السياح والليالى السياحية فى اشهر المناخ الغير معتدل .

٤ - اوضحت الدراسات السابقة عن شبكة الطرق فى سيناء وحجم الحركة السياحية اليها أن سيناء لم تعد منعزله ، ولكنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً ببقية أنحاء مصر عن طريق شبكة الطرق التى تصل اليها من شرق الدلتا ، وأيضاً وضح الاضطراد فى حجم الحركة للسياحة الداخلية والدوليه الي سيناء للإستجمام ، كذلك فإن السفر عن طريق سيناء الى شبة الجزيرة العربيه ، سيساعد على تكامل سيناء مع بقية اقاليم مصر .

٥ - تتعدد مقومات الجذب السياحى الى سيناء بين مزارات تاريخية او دينية او عيون طبيعية او طرق تاريخية وغير ذلك . وجميعها لا يمكن ان تحظى بالاهتمام دون سهوله الوصول اليها ، ولذلك يجب وضع ذلك فى الحسبان ، وليكون احد العوامل التى تساعد على اطاله مدة اقامه السائح ، والتى تعمل على التغيير بين النمط الرئيسى وهو سياحة الشواطئ إلى الانماط الاخرى المرتبطة بمواقع الجذب السياحى .

٦ - تبرز السياحة الدينية وسياحة السفارى ، من بين انماط السياحة التى يمكن تنميتها ، حيث تتمثل اهمية الاولى منها فى كونها مزارات للاديان السماوية الثلاث ، وتتمثل الثانية فى بيئتها التى تجمع بين الصحارى والجبال والاودية

وماتحوية من حيوانات وطيور نادره ، فضلا عن البيئة البدوية . ويعد هذا النمط السياحى ، احد الانماط السائدة حاليا فى العالم .

٧ - يراعى مزج السياحة الدينيه بسياحة السفارى . ويتم ذلك من خلال تنمية الطرق والمسارات التاريخية الثلاث فى سيناء . مسار خروج موسى عليه السلام وبنى إسرائيل خاصة فى الجزء المحدود المتفق عليه بين علماء المصريات ، إحياء المراكز الدينيه علي الطريق الشمالى خاصة فى المواضع التى استقرت بها مريم العذراء ، والاهتمام بالطريق الأوسط (طريق المحمل) بأحياء نخل وقلعتها الاسلاميه وجميع المحلات التي كانت تشكل محطات للحجاج .

٨ - يجب الاهتمام بالمراكز الحضاريه التى تدعم التنمية سواء السياحية أو غيرها ، فسيناء ينقصها التمركز الحضرى الذى يدعم ويولد الانشطة المتنوعه . أى يجب إعطاء اولويه فى التنمية لعدد من المدن تمثل اقطاب نمو . تتوزع فى سيناء ، ففى الشمال تقوم العريش على الساحل وهى جاذبة للسياحه الداخلية ، ويجب الاهتمام بإحياء مدن لتمثل انماط اخرى من السياحة وخاصة سياحة السفارى ، ويصلح لذلك الحسنه وهى تتوسط شبكة الطرق فى شمال سيناء وايضاً القصيمية والتى تقع على الحدود الشرقية واحيائها له بعد سياسى الى جانب اهميته الساحية . كذلك بعد تنمية طابا مطلب سياسى وسياحى فى آن واحد ، وكذلك نويبع ويمتازا بإتساع الشاطئ امامهما بعكس دهب ولها شاطئ صغير ، واتساع الشاطئ يسمح بنمو الانشطة السياحية المترتبطه برياضات الماء والترفية . أما شرم الشيخ فتعد قطب جاذب للسياحة الدوليه الي جنوب سيناء . وايضاً يجب الاهتمام برأس سدر وعيون موسى للسياحة الداخليه لقربهما من الدلتا وامكان قيام سياحة اليوم الواحد بهما .

٩ - يجب تشجيع رؤوس الاموال للقطاع الخاص للاستثمار فى مجال السياحة فى سيناء ، وذلك بأصدار قوانين تحمى رؤوس الاموال ، وتسهيل إجراءات الاستثمار والحمايه من الضرائب .

# # # # # # # # # # # # # # #